



21 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

القضاء يشن حملة قانونية لمواجهة حركات دينية شاذة،

بغداد / المدى

وجه رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، باتخاذ إجراءات قانونية مشددة بحق حركات تتخذ من الأديان والمذاهب غطاء، لغرض «ممارسات شاذة». وأكد زيدان في كتاب رسمي صادر عنه، موجه إلى محكمة التمييز الاتحادية ورئاسة الادعاء العام ورئاسات محاكم الاستئناف، اطلعت عليه وكالة شفق نيوز، أن بعض الحركات قد انتشرت مؤخراً تحت مسميات متعددة، مستغلة الأديان أو المذاهب لتنفيذ ممارسات لا تتوافق مع مبادئ وقيم تلك الأديان والمذاهب. وأشار إلى أن بعض هذه الحركات أصبح يشكل خطراً على حياة المواطنين من أتباع دين أو مذهب معين، مما يستدعي اتخاذ إجراءات قانونية مشددة بحقهم، مع ضرورة إشعار المحاكم الجزائية بذلك.

العدد (5755) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (24) ايلول 2024

جريدة سياسية يومية

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

ماذا لو نزل أنصار التيار إلى الشارع وسط أزمة لم يتعاف منها التحالف الشيعي بعد؟

## الصدر يُخرج «الإطار» مجدداً بشأن الأميركيان؛

## خفضوا التمثيل الدبلوماسي وسأدعمكم شعبياً

بغداد / تميم الحسن

مرة جديدة يسبق مقتدى الصدر، زعيم التيار الوطني الشيعي (التيار الصدري) خصومه في «الإطار التنسيقي» ويذهب مباشرة ليستهدف الولايات المتحدة، في وقت تفاوض فيه الحكومة المدعومة من التحالف الشيعي لانسحاب القوات الامريكية من العراق.

ويتهم الصدر، والقوى الشيعية على حد سواء، الولايات المتحدة بدعم اسرائيل في الحرب بغزة المستمرة منذ 11 شهراً، فيما الصدر هو الوحيد بين القوى الشيعية، بعد 2022 الذي طلب مرتين اغلاق، او تقليل التمثيل الدبلوماسي (كما جاء في آخر دعوة له) للسفارة الامريكية.

الجديد في دعوة الصدر أنه قال بحسب تغريدة نشرها في وقت متأخر من مساء الأحد، إنه مستعد شعبياً لدعم قرار حكومة او برلمان - كما طلب - في تخفيض التمثيل الدبلوماسي الأمريكي بالعراق.

وقال الصدر على منصة «إكس» رداً على الاحداث المتصاعدة في المنطقة: «اطلب البرلمان باستصدار قرار برلماني بعيداً عن العنف لتقليل التمثيل الدبلوماسي الأمريكي كمرحلة أولى».

التفاصيل ص 3



الأرصفة تزحم بالبضائع في أسواق بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## أكثر من ألف شهيد وجريح في أعنف غارات إسرائيلية على لبنان

متابعة / المدى

كما طالت الغارات محيط مناطق الشعرا وحرينا والهرمل ومحيط بلدات شمسطار وطاريا ويوداي شرقي لبنان. وفي المنطقة الشرقية أيضاً، امتد القصف إلى بلدة الخضر بمنطقة بعلبك وإلى محيط بلدة النبي شيت. وذكرت صحيفة يديعوت آخرونوت أن الجيش الإسرائيلي أغار على 400 هدف في لبنان. في المقابل، دوت انفجارات في مدينة حيفا وانطلقت صفارات الإنذار في الجزء الجنوبي من المدينة، وفقاً لما أوردهت صحيفة يديعوت آخرونوت.

كما انطلقت صفارات الإنذار في عكا والكرمل والجليل الأوسط عقب إطلاق رشقة صاروخية كبيرة من لبنان. وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن صاروخاً أطلق من لبنان سقط على مبنى في كريات طبعون شمال إسرائيل. وتم رصد إطلاق نحو 30 صاروخاً من لبنان في الرشقة الأخيرة، وفقاً لإذاعة الجيش الإسرائيلي.

وأعلن حزب الله أنه قصف بالصواريخ المقر الاحتياطي للفيلق الشمالي وقاعدة مركز احتياط فرقة الجليل في قاعدة عيمعاد، كما قصف مجمعات الصناعات العسكرية لشركة رافائيل في منطقة زفولون شمال مدينة حيفا بعشرات الصواريخ.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن صواريخ أطلقت من لبنان سقطت في الجليل الأعلى وقضاء الناصرة.

د. قاسم حسين صالح يكتب؛

## تعديل قانون المخدرات في العراق

6

متابعة / المدى

أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، أنها تبحث عن إيرادات بديلة للنفط جراء تقلبات أسعاره في الأسواق العالمية المثيرة له القلق، مجددة تطيناتها بشأن تأمين الرواتب الشهرية.

وقال رئيس اللجنة عطوان العطواني، إن العراق يعتمد على النفط في تعزيز الإيرادات

الذي يعتبر مصدراً أساسياً في تمويل الموازنة العامة للدولة العراقية، لذلك يجب البحث عن الإيرادات غير النفطية وتعظيمها في الموازنة العامة، واستدرك «السيولة المالية متوفرة من قبل البنك المركزي العراقي، ونحن نحتاج إلى ثمانية تريليونات دينار لتمويل رواتب الموظفين شهرياً، وأكد العطواني «نحن في اللجنة المالية

## ارتفاع الحرارة ساهم في التفكك الأسري

## العراق يقترب من "مصباح الرطب" وبغداد لا تصلح للعيش في 2030

بغداد / المدى

رغم الانخفاض النسبي لدرجات الحرارة في المحافظات العراقية مؤخراً، أطلق خبراء تحذيرات صامدة حول واقع البلاد خلال السنوات المقبلة، مما يؤكد ضرورة وجود معالجات حكومية قادرة على إبعاد العراق عن «فوهة البركان» التي تظهر أثارها بشكل سنوي.

العراق، الذي يعد خامس أكثر الدول تضرراً من الجفاف، يعاني صيفاً بعد آخر من تفاقم المشكلات المرتبطة بالحرارة، وهو ما انعكس بشكل مباشر على المجتمع، وأدى إلى تفكك العوائل وزيادة حالات الطلاق، بحسب مختصين. وسجل العراق، خلال الصيف الحالي، درجات حرارة غير مسبوقه في تاريخه، حيث تجاوزت الخمسين درجة في بعض المناطق، بينما شهدت البلاد في السنوات الأربع الأخيرة موجات جفاف متتالية

تميزت بنقص المياه وانخفاض ملحوظ في مستوى الأنهار.

وفي هذا الصدد، يؤكد رئيس المئتمنين الجويين الأقدم، محمود عبد اللطيف، أن العاصمة بغداد قد تصبح غير قابلة للعيش بحلول عام 2030 بسبب الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، وأدى عبد اللطيف، في حديثه لـ (المدى)، تشاؤمه من «أوضاع الطقس، خاصة الحرارة في العراق خلال السنوات المقبلة، والتي تزداد عاماً بعد آخر»، متوقفاً عدم القدرة على العيش في بغداد والمحافظات الجنوبية بحلول 2030 في حال استمرار الجفاف والتصحر، وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهةها». وأضاف أن «على الجهات الحكومية التحرك لإنشاء غطاء نباتي، الذي من شأنه أن يؤدي إلى اعتدال الأجواء العراقية»، مؤكداً أن «درجات الحرارة ستواصل الانخفاض خلال شهر أيلول الحالي».

المدى - تبارك

تتمتع أرض العراق بتنوع فري من المواقع الأثرية التي تعكس حضارات عريقة، لكنها لا تزال تخفي أسراراً تنتظر من يكشفها. وعلى الرغم من اكتشاف العديد من هذه المواقع، يبقى الكثير منها غير معروف للعالم. في هذا الإطار، تسعى وزارة الثقافة العراقية إلى إدراج المزيد من هذه المواقع في لائحة التراث العالمي لليونسكو. ومع ذلك، يشير المراقبون إلى وجود تحديات كبيرة تعترض هذه الخطوة، أبرزها المحاصصة السياسية التي قد تعيق جهود الحماية والترويج لهذا التراث الثمين، حيث تخضع بعض الآثار لسيطرة عصابات مسلحة.

## الجيش يعلن فرض سيطرة «كاملة» على سنجار

متابعة / المدى

أعلنت قيادة عمليات غرب نينوى، أمس الاثنين، سيطرة القوات العراقية بشكل كامل على قضاء سنجان ومناطق الجزيرة في نينوى، إضافة إلى الشريط الحدودي مع سوريا. وقال اللواء الركن علي فاضل عمران، قائد عمليات غرب نينوى، إن «القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على قضاء سنجان والمناطق المجاورة الممتدة نحو سوريا، مثل جزيرة البعاج وجزيرة الحضرة».

## «قلق» لجنة برلمانية «قلقة»

رواتب الموظفين خلال الشهور المقبلة. وقالت الوزيرة في بيان، إن «المتداول هو عاري تماماً عن الصحة، وليس لمعالي وزيرة المالية أي تصريح بهذا الشأن»، مؤكدة التزام الوزارة الكامل بصرف الرواتب في مواعيدها المحددة للموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية ومختلف الصنوف الأمنية بما فيها رواتب منتسبي الحشد الشعبي، وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.

## ارتقاء الحرارة ساهم في التفكك الأسري

وتعد الفترة الزمنية لتصاعد المعدل السنوي لدرجات الحرارة في العراق خلال 15 عاماً الماضية هي الأطول منذ أكثر من 120 عاماً، لتأتي بعدها الفترة السنوية بين 1988 و2001 في المرتبة الثانية. ووفقاً لبيانات دولية مختصة، فإن منحنى المعدل السنوي لدرجة الحرارة في العراق، منذ عام 1900، شهد تقلبات بين ارتفاع وانخفاض، فكان يستمر بالارتفاع لمدة تصل إلى خمس سنوات، ثم ينخفض لأربع أو ست سنوات، قبل أن يعود لارتفاع مجدداً لفترات قصيرة. إلى تأثير ارتفاع درجات الحرارة على أوضاع الأسر العراقية، مؤكدة ارتفاع نسب الطلاق نتيجة الأجواء الحارة في الصيف. وقالت العبادي في حديثها لـ (المدى): «العنف داخل الأسر العراقية ازداد نتيجة

ترشيح نينوى ومناطق أثرية جديدة ليونسكو

## مراقبون: الوضع غير المستقر يعقد جهود تسجيل المواقع الأثرية!

أعلن وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدراني، عن ترشيح عدد من المناطق الجديدة لإبراجها على قائمة التراث العالمي. وأوضح أن «عدد المواقع الأثرية التي تم اكتشافها هذا العام كبير جداً»، مشيراً إلى وجود نحو 40 بعثة تنقيبية تعمل حالياً. وأضاف الوزير أن «نينوى الأشورية ومناطق أخرى تم ترشيحها للإضافة إلى قائمة التراث العالمي»، مؤكداً استمرار العمل في ترميم الآثار المدمرة في مدينة الموصل. وفي إطار خطط الوزارة، تم تحديد 15 ألف موقع أثري في عموم مناطق العراق، مع تأكيد مواصلة العمل على تأهيل القصور الثقافية والمواقع التراثية في البلاد.

## الجيش يعلن فرض سيطرة «كاملة» على سنجار

وأشار عمران إلى أن «قطعات الجيش العراقي والشرطة وحرس الحدود والحشد الشعبي تسيطر بشكل تام على الشريط الحدودي مع سوريا، والذي يمتد لمسافة 265 كيلومتراً ضمن محافظة نينوى». وأكد اللواء عمران، أن الأوضاع الأمنية في سنجان شهدت تحسناً كبيراً، مما أسهم في عودة أكثر من 11 ألف عائلة إلى القضاء والقرى والقصبات التابعة له، وذلك بفضل هذا الاستقرار المتزايد.

## «قلق» لجنة برلمانية «قلقة»

رواتب الموظفين خلال الشهور المقبلة. وقالت الوزيرة في بيان، إن «المتداول هو عاري تماماً عن الصحة، وليس لمعالي وزيرة المالية أي تصريح بهذا الشأن»، مؤكدة التزام الوزارة الكامل بصرف الرواتب في مواعيدها المحددة للموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية ومختلف الصنوف الأمنية بما فيها رواتب منتسبي الحشد الشعبي، وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.

## ارتقاء الحرارة ساهم في التفكك الأسري

وتعد الفترة الزمنية لتصاعد المعدل السنوي لدرجات الحرارة في العراق خلال 15 عاماً الماضية هي الأطول منذ أكثر من 120 عاماً، لتأتي بعدها الفترة السنوية بين 1988 و2001 في المرتبة الثانية. ووفقاً لبيانات دولية مختصة، فإن منحنى المعدل السنوي لدرجة الحرارة في العراق، منذ عام 1900، شهد تقلبات بين ارتفاع وانخفاض، فكان يستمر بالارتفاع لمدة تصل إلى خمس سنوات، ثم ينخفض لأربع أو ست سنوات، قبل أن يعود لارتفاع مجدداً لفترات قصيرة. إلى تأثير ارتفاع درجات الحرارة على أوضاع الأسر العراقية، مؤكدة ارتفاع نسب الطلاق نتيجة الأجواء الحارة في الصيف. وقالت العبادي في حديثها لـ (المدى): «العنف داخل الأسر العراقية ازداد نتيجة

## ترشيح نينوى ومناطق أثرية جديدة لليونسكو

## مراقبون: الوضع غير المستقر يعقد جهود تسجيل المواقع الأثرية



المدى - تبارك المجيد

تتمتع أرض العراق بتنوع ثري من المواقع الأثرية التي تعكس حضارات عريقة، لكنها لا تزال تخفي أسراراً تنتظر من يكشفها. وعلى الرغم من اكتشاف العديد من هذه المواقع، يبقى الكثير منها غير معروف للعالم. في هذا الإطار، تسعى وزارة الثقافة العراقية إلى إدراج المزيد من هذه المواقع في لائحة التراث العالمي لليونسكو. ومع ذلك، يشير المراقبون إلى وجود تحديات كبيرة تعترض هذه الخطوة، أبرزها المحاصصة السياسية التي قد تعيق جهود الحماية والترويج لهذا التراث الثمين، حيث تخضع بعض الآثار لسيطرة عصابات مسلحة. أعلن وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدراني، عن ترشيح عدد من المناطق الجديدة لإدراجها على قائمة التراث العالمي. وأوضح أن «عدد المواقع الأثرية التي تم اكتشافها هذا العام كبير جداً»، مشيراً إلى وجود نحو 40 بقعة أثرية ومناطق أخرى تم ترشيحها لإضافة إلى قائمة التراث العالمي، مؤكداً استمرار العمل في ترميم الآثار المدمرة في مدينة الموصل.

وفي إطار خطط الوزارة، تم تحديد 15 ألف موقع أثري في عموم مناطق العراق، مع تأكيد مواصلة العمل على تأهيل القصور الثقافية والمواقع التراثية في البلاد. تعد مواقع التراث العالمي معالم طبيعية أو ثقافية تُرشحها لجنة التراث العالمي في اليونسكو لإدراجها ضمن برنامج مواقع التراث العالمي. قد تشمل هذه المواقع غابات، جبال، بنايات تاريخية، أو مدناً. ويعتمد الاختيار على عشرة معايير، ستة منها ثقافية وأربعة طبيعية. في بعض الأحيان، يمكن أن يجمع الموقع بين المعايير الثقافية والطبيعية معاً، وبموجب معاهدة مواقع التراث العالمي، يحق لأي دولة عضو في اليونسكو ترشيح مواقعها الطبيعية والثقافية لإدراجها في القائمة. ويتم التصويت على ذلك من قبل لجنة التراث العالمي، بشرط استيفاء الموقع لواحد على الأقل من المعايير المحددة.

## التحديات

في حديثه مع (المدى)، استعرض الباحث في الآثار والتراث، حسن الشكرجي، التحديات التي تواجه مسالة تسجيل المواقع الأثرية العراقية

ضمن لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وأشار الشكرجي إلى أن «الوضع العام غير المستقر في العراق والمنطقة يعقد عملية تسجيل هذه المواقع المهمة، مثل بابل، مدينة أور الأثرية، ومدينة سامراء، التي تسعى الحكومة العراقية لتسجيلها نظراً لأوارها الحضارية المهمة التي تعكس تنوع المجتمع العراقي وتاريخه العريق». وأكد الشكرجي أن «الأزمات السياسية الإقليمية تؤثر بشكل مباشر على حماية وتأمين هذه المواقع، وهو ما يمثل أحد أبرز العقبات أمام

جهود الحكومة العراقية». وأوضح أن «وزارة الثقافة والسياحة والآثار، رغم جهودها الكبيرة، تعاني من نقص الموارد اللازمة لحماية هذه المواقع، سواء على مستوى الموارد البشرية أو المالية». هذا النقص يؤدي إلى عدم وجود حراسات أو تدابير أمنية كافية، مما يعرض المواقع الأثرية لخطر النهب والتلف». كما قدم الشكرجي مقترحات لدعم حماية هذه المواقع، أبرزها تشكيل لجان متخصصة، ووضع برنامج علمي وفني شامل لحماية الآثار،

بالإضافة إلى إنشاء فرق ميدانية لمسح وتحديد المواقع الأثرية وتوفير حراسات مدنية بالتعاون مع شرطة الآثار. وشدد الشكرجي على أهمية التعاون بين العراق والمنظمات الدولية، وعلى رأسها اليونسكو، لضمان حماية التراث الأثري العراقي وتعزيز الجهود الدولية للحفاظ عليه. تعد مملكة الحضر أول موقع أثري عراقي أُدرج ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو، وذلك خلال الدورة التاسعة للجنة التراث العالمي التي انعقدت في باريس عام 1985. تلا ذلك إدراج

## العراق: دول وشركات عديدة فاتحتنا لتكون جزءاً من طريق التنمية وتركيا شريكنا الاستراتيجي

مدينة أشور (القلعة الشرقية) في عام 2003 كالموقع الثاني، ثم مدينة بامراء الأثرية في عام 2007. في عام 2014، أُدرجت قلعة أربيل، وفي عام 2016 أُضيفت أهوار جنوب العراق كخامس موقع عراقي في القائمة، وهي ذات طبيعة مختلطة تجمع بين الأهمية الطبيعية والثقافية.

## غياب الكفاءة

يقول ثابت محمد، المهتم بالآثار، إن «العراق

## متابعة / المدى

أعلنت وزارة النقل العراقية، أمس الاثنين، أن دولاً وشركات عديدة فاتحت الوزارة لتكون جزءاً من مشروع طريق التنمية الذي قالت إن تركيا تمثل فيه شريكاً استراتيجياً للعراق. وقال المتحدث باسم الوزارة ميثم الصافي في بيان، إن «مرحلة التصاميم الأولية لمشروع طريق التنمية تسير بشكل متقدم من قبل الشركة الإيطالية المتخصصة وتم وضع دراسة الجدوى بالتنسيق مع اللجان المختصة من الوزارات والمؤسسات المعنية».

وأضاف، أنه «تم استكمال إنجاز التصاميم الأولية لخط السكك الحديدية والمسح الطبوغرافي وتحريات التربة بنسبة 100٪، فيما بلغت نسبة إنجاز التصاميم الأولية إلى 75٪، مشيراً إلى أن «الخطوة المقبلة بعد إنجاز التصاميم الأولية أو مرحلة التصاميم النهائية أو التفصيلية». وتابع الصافي، أن «العديد من الدول والشركات عالمية تطمح بأن تكون جزءاً من مشروع طريق التنمية»، مؤكداً «مفاتيح هذه الدول والشركات لوزارة النقل بشأن المشروع»، موضحاً أن «الشريك الاستراتيجي بمشروع طريق التنمية هو الجانب التركي عبر مذكرة تفاهم أُتفق منها المجلس الوزاري الذي يمثل أربع دول رئيسية مهمة».

ما يعكس بفوائد متعددة للعراق من خلال الأموال المفروضة لاستحصل الموافقات في دخول ميناء الفاو وكذلك من خلال الخطوط البرية والسككية». وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، قال يوم السبت، 14 أيلول الجاري، إن مشروع طريق التنمية الحيوي ليس ممراً لنقل البضائع وحسب، بل يشمل مشاريع «سوف تحول العراق من دولة حبيسة إلى منفتحة». ووقع كل من العراق وتركيا والإمارات وقطر، في شهر نيسان/أبريل من العام 2024، اتفاقية رباعية بشأن مشروع طريق العراق التنموي، برعاية رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، والرئيس

التركي رجب طيب أردوغان. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون فيما يتعلق بمشروع العراق الاستراتيجي طريق التنمية، حيث ستعمل الدول الأربع على وضع الأطر اللازمة لتنفيذ المشروع، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء. ومن المتوقع أن يساهم المشروع الاستراتيجي لطريق التنمية في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز علاقات التعاون الإقليمي والدولي، حيث سيحقق التكامل الاقتصادي والاستدامة بين الشرق والغرب. وسيعمل المشروع أيضاً على زيادة التجارة الدولية، وتسهيل حركة البضائع، وتوفير طريق نقل تنافسي جديد، وتعزيز الرخاء الاقتصادي الإقليمي.

يُذكر أن مشروع «طريق التنمية» هو طريق بري وسكة حديدية تمتد من العراق إلى تركيا وموانئها. يبلغ طول الطريق وسكة الحديد 1,200 كيلومتر داخل العراق، ويهدف بالدرجة الأولى إلى نقل البضائع بين أوروبا ودول الخليج. وتبلغ الميزانية الاستثمارية للمشروع نحو 17 مليار دولار أمريكي، منها 6,5 مليار دولار للطريق السريع، و10,5 ملياراً لسكة القطر الكهربائي وسيتم إنجازه على 3 مراحل، تنتهي الأولى عام 2028 والثانية في 2033 والثالثة في 2050. ومن المتوقع أن يوفر المشروع نحو 100 ألف فرصة عمل كمرحلة أولى، ومليون فرصة عمل بعد انتهائه.

## البنك المركزي يوقع اتفاقية مع مؤسسة دولية لتطوير القطاع المصرفي

متابعة / المدى

وقع البنك المركزي العراقي أمس الاثنين، اتفاقية مع مؤسسة التمويل الدولية IFC، لضمان خارطة طريق الاستدامة المالية للسنوات 2023-2029، وهو ما يضمن تطوير القطاع المصرفي العراقي ضمن المعايير العالمية. وذكر محافظ البنك المركزي علي العلق خلال مؤتمر صحفي لتوقيع الاتفاقية، أن هذا المؤتمر يتناول جانباً مهماً من القطاع المصرفي في العراق، مشيراً إلى أن «مصطلح معايير الحكومة والبنية شهد نمواً منذ عام 2003، وبين أنه «إذا كانت تلك المعايير مهمة لأي كيان اقتصادي فإن أهميتها للقطاع المالي مسألة غاية في الأهمية بما تشكل الغايات الاجتماعية والبيئية من أمر مهم»، مشيراً إلى أنه «قبل كل ذلك يجب المساهمة في تحقيق الاستقرار المالي الذي ينعكس على المجتمع مثلما تنعكس المعايير كلها على استقرار القطاع». وتابع: «لنن توقيع اتفاقية البنك المركزي العراقي

## الديمقراطي الكردستاني: وضع كركوك غير مهياً لإجراء التعداد السكاني

متابعة / المدى

اعتبر مسؤول الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، محمد كمال، أن التعداد السكاني «صوري»، لكن الوضع «غير مهياً» لإجرائه في كركوك. وأوضح في مؤتمر صحفي، أمس الاثنين أن «معظم أبناء كركوك قد رُحّلوا إلى مناطق أربيل والسليمانية». محمد كمال بين أن أهل كركوك موجودون في جميع مناطق كردستان كـ «نازحين»، خاصة بعد هدم القرى الكردية من قبل النظام البعثي عام 1988. في هذا الصدد، أشار محمد كمال إلى أن النظام السابق «هدم أكثر من 4 آلاف و500 قرية كردية، ورحّل سكانها إلى مناطق أربيل والسليمانية». مسؤول الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني أكد أن إجراء التعداد في كركوك ينبغي أن يكون بعد تنفيذ المادة

ماذا لو نزل أنصار التيار إلى الشارع وسط أزمة لم يتعاف منها التحالف الشيعي بعد؟

## الصدر يُحرج «الإطار» مجدداً بشأن الأميركيان؛ خفضوا التمثيل الدبلوماسي وسأدعمكم شعبياً



□ بغداد / تميم الحسن

مرة جديدة يسبق مقتدى الصدر، زعيم التيار الوطني الشيعي (التيار الصدري) خصومه في «الإطار التنسيقي» ويذهب مباشرة ليستهدف الولايات المتحدة، في وقت تفاوض فيه الحكومة المدعومة من التحالف الشيعي لانسحاب القوات الامريكية من العراق.

ويتهم الصدر، والقوى الشيعية على حد سواء، الولايات المتحدة بدعم اسرائيل في الحرب بغزة المستمرة منذ 11 شهراً، فيما الصدر هو الوحيد بين القوى الشيعية، بعد 2022 الذي طلب مرتين اغلاق، او تقليل التمثيل الدبلوماسي (كما جاء في آخر دعوة له) للسفارة الامريكية. الجديد في دعوة الصدر أنه قال بحسب تغريدة نشرها في وقت متأخر من مساء الأحد، إنه مستعد شعبياً لدعم قرار حكومة او برلمان - كما طلب - في تخفيض التمثيل الدبلوماسي الامريكي بالعراق.

وقال الصدر على منصة «إكس» رداً على الاحداث المتصاعدة في المنطقة: «اطالب البرلمان باستصدار قرار برلماني بعيداً عن العنف لتقليل التمثيل الدبلوماسي الامريكي كمرحلة أولى». وأضاف: «إن لم تطبقه الحكومة العراقية.. فالمرحوض أن مجلس النواب يمثل الشعب العراقي.. وانا مستعد لدعم القرار شعبياً».

وفهم هذا الكلام، بحسب مقربين من «الإطار» بأنه إشارة إلى إخراج انصاره الى الشارع في ظل أزمة شيعية داخلية لم يتعافى منها التحالف بعد، وهو إجراء يثير مخاوف خصومه الشيعية، بسبب سوابق مع احتجاجات التيار.

والغنى الصدر، الجمعة الماضية، تظاهرة وسط بغداد تأييداً لغزة، بعد موجة تفجيرات طالت أجهزة اتصالات «حزب الله» في لبنان.

وكانت أحد أهم الاحتجاجات التي قادها التيار الصدري في نهاية آب 2022، قد انتهت باشتباكات مسلحة على مداخل المنطقة الخضراء، واعتزال الصدر بعدها عن السياسة بشكل نهائي.

وفي كل أزمة تتوقع القوى الشيعية، ان يستمر الصدر الأوضاع ويقفز إلى المشهد. يقول مقرب من «الإطار» في حديث له (المدى) إن من السيناريوهات المتوقعة لعودة الصدر من العزلة هو «عن طريق التظاهرات التي قد يستجيب لها ويعمل على توسعتها».

ويعد التيار الصدري، أكثر القوى السياسية في العراق القادرة على جمع احتجاجات مليونية.

لكن محمد نعناع الباحث والأكاديمي، يقول ان «عودة الصدر ستكون عبر تكرار كشف ضعف خصومه في الإطار التنسيقي». ويلتزم «الإطار التنسيقي» بالقنوات الدبلوماسية للتفاوض على إخراج القوات الامريكية، التي يفترض ان يحدث ذلك خلال العامين المقبلين.

بالقابل فإن فصائل عراقية تتشارك منذ يومين،

في اطلاق مسيرات على إسرائيل ضمن «رد حزب الله» اللبناني. ويقول صفاء الاسدي، وهو باحث سياسي مقرب من التيار، في تغريدة على منصة «إكس» إن «حكومة الإطار على المحك». ويضيف: «ان لم تطبق قرار تقليل التمثيل الدبلوماسي الامريكي فإن القواعد الشعبية لها كلمتها المدوية».

### تجربة سابقة

في أول أحداث أكتوبر بغزة (تشرين الأول 2023)، كتب الصدر تغريدة يطالب بـ«اغلاق السفارة الامريكية».

وبدأ برهان العموري - وهو النائب الصدري الوحيد الذي استنفاه الصدر من الاستقالات الجماعية لنواب التيار من البرلمان صيف 2022- حملة توأيق لإغلاق السفارة.

وكان الصدر قد طالب الحكومة والبرلمان معاً، بالتصويت على غلق السفارة الامريكية بسبب دعم الأخيرة «اللامحدود للصهاينة ضد غزة».

وأخرج هذا الطلب الإطار الشيعي، الذي كانت قد تعهد وقتها (مازال حتى الآن) بحماية التحالف الدولي والبعثات الدبلوماسية.

ورجحت جهات من داخل «الإطار» في ذلك الوقت بان طلب الصدر (هو لمنع إجراء

الانتخابات المحلية». وكانت تغريدة زعيم التيار قد جاءت قبل أيام من انطلاق الحملة الترويجية لانتخابات مجالس المحافظة نهاية 2023، والتي قاطعها الصدر.

ونشر سياسيون ومدونون مقربون من الإطار الشيعي، أشبهه بالبيان الموحد رداً على طلب زعيم التيار بـ«غلق السفارة».

وأكدوا بان الإطار التنسيقي «لن يتدخل» بعد أن تعرضوا في المرة السابقة، حين اقتحموا السفارة الامريكية في نهاية 2019، الى القتل والعقوبات.

وقرروا بحسب بيانات مطابقة، بأن يتروكا الأمر بيد «الشعب والصدر».

واعتبرت أوساط الصدر، موقف «الإطارين» بأنه الخوف من ضياع السلطة.

وفي هذه المرة كتب سلام الحسيني، وهو ناشط مقرب من التيار على منصة «إكس» إن الصدر في طلبه الأخير وضع «الإطار التنسيقي» امام الامر الواقع بعد اعلان انه «مستعد لدعم القرار شعبياً».

وكان الصدر في المرة السابقة، قال انه «إذا لم تستجب الحكومة والبرلمان فلنا موقف آخر سنعلنه لاحقاً».

وكانت الولايات المتحدة قد اوشكت مطلع 2020 على اغلاق السفارة في بغداد عقب

اقتحامها من جمهور الفصائل. وحذر مستشارون في الحكومة في ذلك الوقت من تلك الخطوة التي كانت ستسبب خسائر كبيرة للعراق.

أبرز تلك الخسائر، هو سحب قوات التحالف وإيقاف برامج التدريب والتسليح، وتقليل سيولة الدولار.

إضافة الى الغاء استفتاء العراق من استيراد الغاز والكهرباء من إيران، وتشجيع دول أخرى لانسحاب من العراق.

### عجز «الإطار»

في غضون ذلك يرى محمد نعناع وهو أكاديمي وباحث سياسي ان مقتدى الصدر يريد أن يظهر عجز الإطار التنسيقي الذي يدعي المقاومة.

ويقول نعناع أن تغريدة زعيم التيار «اظهرت ان الإطار التنسيقي ليس لديه تأثير على الموقف الامريكي في العراق، لا عسكرياً، ولا سياسياً، ولا دبلوماسياً».

ويعتقد الأكاديمي ان رد «الإطار التنسيقي» سيكون على مستويين: الأول سيكون بمهاجمة طلب الصدر وتسطيحه، وهذا الدور ستلعبه «الانزع الاعلامية».

والمستوى الثاني، مستوى الزعامات، التي قد تمد اليد للصدر، على امل ان تعديه مرة أخرى

الى السلطة، لتغطي على الفساد والفشل بإشراك زعيم التيار معهم، على حد وصف نعناع.

«في خطوة غير مسبوقة.. اتفاقات سياسية تفتح الطريق لاختيار رئيس البرلمان خاص/المدى»

في خضم التحديات السياسية الراهنة، توصلت بعض القوى السياسية الى اتفاقات مبدئية بشأن المضي قدماً في اختيار رئيس البرلمان.

ويأتي هذا التوافق بعد مشاورات مكثفة بين مختلف الأطراف بهدف تجاوز الخلافات وتحقيق الاستقرار السياسي.

والاتفاقات تعكس رغبة الجميع في تعزيز دور البرلمان كركيزة أساسية في العملية الديمقراطية، ومن المتوقع أن تشهد الأيام القادمة خطوات عملية لتنفيذ هذه التفاوضات والمضي قدماً في عملية اختيار رئيس البرلمان الجديد.

وقال الباحث في الشأن السياسي، مهند الراوي، خلال حديث مع (المدى)، إن «الصراع حول رئاسة البرلمان ما زال مستمراً بين السيادة وتقدم، مشيراً إلى «التشطي الكبير داخل البيت السني».

وأضاف، أنه «خلال الوقت القريب سنشهد ردود الأفعال وانشقاقات وانضمام لبعض الكتل، لافتاً إلى أن «شكك حلول ستلوح في الأفق».

التيار الديني، ونرى اليوم في السليمانية وباقي مدن كردستان انتشار المئات من المساجد السلفية، وهذه المساجد يرتادها المئات من الشباب وتقام فيها الدورات الدينية، وهؤلاء باتوا يشكلون رقماً صعباً في مدن الإقليم».

### انتشار التيار السلفي

في الفترة الأخيرة، لوحظ انتشار التيار السلفي والمساجد الخاصة والمدارس التبليغية بين الشباب بصورة لافتة للنظر في السليمانية وعموم مدن إقليم كردستان، رغم أن سلطات الإقليم وأحزابه الرئيسية هي «علمانية».

وتقول الناشطة الكردية، إيفين مصطفى، إن نمو الخطاب الديني المتطرف هو «خطوة للوراء في إقليم كردستان». فنرى اليوم انتشاراً للخطابات المتشددة والقنوات والمؤسسات الإعلامية التي تبث التشدد وتحاول نشره بين الأطفال والشباب، ينذر بكارثة كبيرة. وأضاف أن الكرد مجتمع مسلم، ولكن كان يمارس الإسلام الوسطي والطوقس الدينية، أما الأفكار السائدة حالياً فهي أفكار مستوردة يحاول التيار الديني فرضها على المجتمع».

وأوضح أن «المطلوب من حكومة الإقليم، وتحديد الجهات المختصة مثل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ووزارة الثقافة والأجهزة الأمنية، فرض الرقابة على الخطاب المتطرف ومحاربه ومنعه من أن يمتد داخل الإقليم». ونوه إلى أن «حوادث كثيرة حصل فيها تحريض على المكونات والأديان الأخرى، أو على نساء أو ناشطين، وهذا يشير إلى وجود مشكلة كبيرة في منطقة كانت ملاذاً للفارين من الضيق على الحريات والتحرير». وختم بالقول: «يجب أن تخطو حكومة الإقليم خطوات جادة للحفاظ على سعة الإقليم، وعدم التجاوز على الحريات العامة للمواطن».

## تحذير من تنامي الخطاب الديني المتطرف في كردستان

□ السليمانية / سوزان طاهر



الإسلامية، ومنها تيار الإخوان المسلمين في المنطقة، فقد زادت أسلمة المجتمع الكردي». وأضاف أن «بعض الأحزاب تحاول التقرب من التيارات الإسلامية لغرض كسب ودها في الانتخابات، كون تلك الأحزاب لديها جمهور، وهؤلاء يشكلون أصواتاً انتخابية بريدون كسبها». لذلك، يقدمون كل التسهيلات لهذا

أرام حاجي محمد، في حديثه لـ (المدى) أن «انتشار الخطاب الديني المتطرف في كردستان يعود للأوضاع المضطربة التي تشهدها دول المنطقة». وبين أن «المجتمع الكردي هو في غالبيته مجتمع مسلم، لكنه في ذات الوقت معتدل ووسطي، ولا يمارس التطرف، لكن في السنوات الأخيرة ومع تمدد التيارات

وتعيش في مدن كردستان العديد من الأديان والطوائف، مثل البهائية والزرادشتية، ويمارس معتقوها حياتهم وطقوسهم الدينية بحرية تامة.

### تأثيرات المنطقة

أكد الكاتب والباحث في الشأن السياسي،

تثير قضية التطرف الديني في كردستان الكثير من الاهتمام والجدل، خاصة أن الإقليم يقدم نفسه بوصفه المنطقية الأكثر انفتاحاً وتعددية في العراق، وملجأ لكل الهاربين من الصراعات الدينية والعرقية والطائفية.

وعُرف عن المجتمع الكردي الانفتاح والابتعاد عن التطرف، حيث خطا إقليم كردستان خطوات عديدة نحو الحكم المدني واحترام الحريات الفردية والتنوع الديني. وحتى سنوات قريبة، كان غالبية الكرد يمثلون الإسلام الصوفي، لكن في السنوات الأخيرة لوحظ انتشار الخطاب الديني المتطرف والتيارات المتشددة، وسط تحذيرات من تنامي هذا الخطاب ودعوات للتشديد، خوفاً من تأثيراته على المجتمع بشكل عام.

طالما عرف عن الكرد الانفتاح واحترام حريات الآخرين، وبتنا نسمع دعوات لضرورة ارتداء الحجاب لطالبات المرحلة الابتدائية وفرضه على النساء».

### فرض الرقابة

إلى ذلك، حذر الأكاديمي في جامعة السليمانية، حكيم عبد الكريم، من تنامي الخطاب الديني المتطرف وتأثيره على حياة الناس بشكل عام في إقليم كردستان.

ولفت خلال حديثه لـ (المدى) إلى أن «انتشار الخطاب الديني المتطرف، وانتشار المساجد والمؤسسات الإعلامية التي تبث التشدد وتحاول نشره بين الأطفال والشباب، ينذر بكارثة كبيرة». وأضاف أن الكرد مجتمع مسلم، ولكن كان يمارس الإسلام الوسطي والطوقس الدينية، أما الأفكار السائدة حالياً فهي أفكار مستوردة يحاول التيار الديني فرضها على المجتمع».

وأوضح أن «المطلوب من حكومة الإقليم، وتحديد الجهات المختصة مثل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ووزارة الثقافة والأجهزة الأمنية، فرض الرقابة على الخطاب المتطرف ومحاربه ومنعه من أن يمتد داخل الإقليم». ونوه إلى أن «حوادث كثيرة حصل فيها تحريض على المكونات والأديان الأخرى، أو على نساء أو ناشطين، وهذا يشير إلى وجود مشكلة كبيرة في منطقة كانت ملاذاً للفارين من الضيق على الحريات والتحرير». وختم بالقول: «يجب أن تخطو حكومة الإقليم خطوات جادة للحفاظ على سعة الإقليم، وعدم التجاوز على الحريات العامة للمواطن».

# ما وراء الحوادث.. كيف تؤثر الفوضى المرورية على النسيج الاجتماعي؟

□ بغداد / علي الحمداني



في ظل تزايد الحوادث المرورية في الآونة الأخيرة، فقد أودت هذه الحوادث بحياة العديد من المواطنين، مما أثر سلباً في المجتمع، وأدى إلى ظهور مشكلات اجتماعية عدة. وتتمثل هذه المشكلات في التعويضات المالية (الديات) التي يتكبدها ذوو المتسببين، فضلاً عن التوترات الناتجة عن سوء استخدام المركبات سواء كانت للنقل العام أو الخاص. يُضاف إلى ذلك غياب الرخصة السليمة لدى بعض السائقين، أو امتلاكهم لرخص غير مؤهلة، مما يزيد من خطورة الوضع على الطرقات.



ل (المدى).

ويضيف، أن "مديرية المرور تسعى مع بعض الشركات الموجودة لوضع العلامات المرورية، وكذلك حل المشكلة الرئيسية، وهي السرعة، التي تعد من المشكلات الرئيسية والمهمة بالنسبة إلى مديرية المرور العامة، كذلك نصب الرادارات التي تحدد السرعة وتوعية المواطن مثل عدم الإحتياج الخاطئ، وكذلك عدم استعمال الهاتف النقال، والنعاس في الليل، كل هذه الأمور تؤدي إلى حوادث، وجميع هذه الأمور ترجع إلى الثقافة المرورية والتوعية، حيث أن نسبة ٥٠٪ من سائقي العجلات تنقصهم التوعية المرورية".

ويشرح، أن "الحوادث التي تقع في بغداد والمحافظات والطرق الخارجية تكون حوادث مميتة، ومن أهم أسبابها هي السرعة المفرطة، وعدم ترك مسافة الأمان، كل هذا يؤدي إلى الحوادث، وأن التشخيص الرئيسي والسبب الرئيسي في الحوادث هو الإنسان، وقد يكون ٢٠٪ إلى ٢٥٪ هي الأجهزة الإدارية والطرق، وضرورة الطرق والتحويلات الموجودة، ولكن هذه الأعمال حتمية، لأنها أعمال تطويرية في بغداد والمحافظات، مثل إنشاء الجسور وإداسة الطرق، كل هذه الأمور تحتاج إلى تحويلات في الطرق. ويبين وليد، أن "حالات الاختبار لمنح إجازة السوق في العراق هي بسيطة جداً، يعني أن الخطة المرورية كافية أن يكون سائق يقود المركبة فقط، ولكن تنقصه الثقافة المرورية مثل الأسبقيات وغيرها من الثقافات المرورية".

ويؤكد أن "هناك توجه لوزير الداخلية حالياً بوضع دراسة، واتخذت بعض الإجراءات فيها، وجرى التعاقدات على أن تكون رخصة القيادة لم يتم الحصول عليها بسهولة، ما لم يكن المواطن قد دخل دورات توعوية وتثقيفية وبعدها يتم إضافة اختبارات عدة، ومنها اختبار الشارع، مثل ما في الدول البقية من بعض الاختبارات هي الدراسة، حيث يوجد تفاوض وتعاقد على هذه الأمور، ولم يتم الإعلان عن ستة أشهر أو سنة، لم يتم الإعلان عنها، ولكن الفكرة موجودة".

الذي يحصلون على هذه الرخصة ليس لديهم ثقافات مرورية، ولا يعلمون لمن الأولوية في الساحة".

ويشير إلى "عدم وجود الإرشادات ويتابع، أن "عدم وجود الإرشادات من سائقي المركبات إلى الثقافة المرورية، حيث كان في زمن السنينيات أو السبعينيات من القرن الماضي إرشادات مرورية في الكثير من الجرامم، ومن هذه الجرامم هو (برنامج السلامة)، كما يقوم المقدم في هذا البرنامج بشرح الثقافات المرورية وكيفية تعلم الإشارات والأسبقية وغيرها من الثقافات المرورية ولمدة ساعة كاملة". ويكمل الخفاجي، أن "العجلات الكبيرة سواء كانت الحمل أو غيرها فيجب أن تكون هناك رخصة

الحفر والمطبات الصغيرة والكبيرة تقوم بتصليحها ومعالجتها، أما الآن على هذه الكاميرات مما أدى إلى عدم تفعيل الدور بالمستوى المطلوب، كما أن الدور التنفيذي ومحاسبة المقصر لا يتم على نحو حقيقي وفعال".

من جهته، يقول الخبير اللوجستي باسل الخفاجي، خلال حديث ل (المدى): إن "السبب الرئيسي في الحوادث هو الفساد الإداري، الناشئ في الدولة على مدى السنين، وكذلك الأفراد الذين يحصلون على إجازة أو العمومي والحمل إلى عدم الالتزام بقواعد المرور والسلامة العامة وخطة الموضوع من قبل مديرية المرور العامة في الحصول على رخصة القيادة، كما أن الأشخاص

بغداد وُضعت كاميرات مراقبة في التقاطعات لكن زحمة السير أثرت سلباً على هذه الكاميرات مما أدى إلى عدم تفعيل نظام كاميرات المراقبة فيها انخفضت نسبة عدد الوفيات، بسبب انخفاض حوادث السير إلى نسبة كبيرة جداً".

ويوضح الزركاني، أنه "تم التحرك على مشروع سابق في محافظة البصرة، حتى يتم وضع كاميرات مراقبة في كل شوارع البصرة، وهو مشروع كبير جداً لكننا اصطدمنا بكثير من المعوقات منها الأمنية وبوابة النفوذ والإلكترونيات والمعلومات"، مشيراً إلى "التوجه لإذلال العقبات والمشكلات للخروج بحل لهذا المشروع، فضلاً عن ذلك أن العاصمة

ويقول النائب وعضو لجنة النقل النيابية، هيثم الزركاني، خلال حديث ل (المدى)، أن "لجنته تطالب المديرية العامة للمرور على التشديد في إصدار إجازة السوق، ووضع خطة تتلاءم مع زخم العجلات، وسرعة العجلات في الشوارع العراقية، حيث أن الكثير من سواق العجلات يستعملون العجلات، وهم غير مرخصين، والقسم الآخر منهم لم يبلغوا السن القانوني وغير مؤهلين لاستخدام هذه العجلات". ويردف، أن السرعة القصوى والسرعة المفرطة في الشوارع العراقية غير مراقبة، ولو كانت هناك كاميرات مراقبة تعمل على مدار (٢٤) ساعة، وتحدد السرعة، وتشخصها، سوف تنخفض الكثير من الحوادث،

بغداد وُضعت كاميرات مراقبة في التقاطعات لكن زحمة السير أثرت سلباً على هذه الكاميرات مما أدى إلى عدم تفعيل الدور بالمستوى المطلوب، كما أن الدور التنفيذي ومحاسبة المقصر لا يتم على نحو حقيقي وفعال".

من جهته، يقول الخبير اللوجستي باسل الخفاجي، خلال حديث ل (المدى): إن "السبب الرئيسي في الحوادث هو الفساد الإداري، الناشئ في الدولة على مدى السنين، وكذلك الأفراد الذين يحصلون على إجازة أو العمومي والحمل إلى عدم الالتزام بقواعد المرور والسلامة العامة وخطة الموضوع من قبل مديرية المرور العامة في الحصول على رخصة القيادة، كما أن الأشخاص

ويقول النائب وعضو لجنة النقل النيابية، هيثم الزركاني، خلال حديث ل (المدى)، أن "لجنته تطالب المديرية العامة للمرور على التشديد في إصدار إجازة السوق، ووضع خطة تتلاءم مع زخم العجلات، وسرعة العجلات في الشوارع العراقية، حيث أن الكثير من سواق العجلات يستعملون العجلات، وهم غير مرخصين، والقسم الآخر منهم لم يبلغوا السن القانوني وغير مؤهلين لاستخدام هذه العجلات". ويردف، أن السرعة القصوى والسرعة المفرطة في الشوارع العراقية غير مراقبة، ولو كانت هناك كاميرات مراقبة تعمل على مدار (٢٤) ساعة، وتحدد السرعة، وتشخصها، سوف تنخفض الكثير من الحوادث،

## وزير الأعمار يرد على تشكيك الحلبوسي بكلف مشاريع فك الاختناقات

□ متابعة / المدى

رد وزير الإعمار والإسكان العراقي، بنكين ريكاني، على تشكيك رئيس حزب تقدم، محمد الحلبوسي، بكلف مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد. وكان الحلبوسي قد ادعى في مقابلة تلفزيونية أن الأموال التي صرفت على مشاريع الجسور تبلغ ٣ أضعاف موازنة ١٥ محافظة عراقية.

بدره، كتب وزير الإعمار في منشور على منصة فيسبوك، اليوم الاثنين (٢٣ أيلول ٢٠٢٤) التالي:

"عاشر يوفاء وخاصم بشرف وعادي بغرورية".

١- عدد مشاريع فك الاختناقات في مدينة بغداد هو ١٨ مشروعاً، وتتضمن ٦ أنفاق و٤١ جسراً وه جسور عابرة لنهر دجلة، بإجمالي تعاقد قدره (١,٨٦٦,٨٧١,٨١٥,٦٠٠) ترليون وثمانمائة



وستة وستون ملياراً وثمانمائة وواحد وسبعون مليوناً وثمانمائة وخمسة عشر ألفاً وستمائة دينار، والمصرف الفعلي على هذه المشاريع هو (٧٨٦,٠٢٣,١٨٨,٩٦٧)

بغداد وُضعت كاميرات مراقبة في التقاطعات لكن زحمة السير أثرت سلباً على هذه الكاميرات مما أدى إلى عدم تفعيل الدور بالمستوى المطلوب، كما أن الدور التنفيذي ومحاسبة المقصر لا يتم على نحو حقيقي وفعال".

من جهته، يقول الخبير اللوجستي باسل الخفاجي، خلال حديث ل (المدى): إن "السبب الرئيسي في الحوادث هو الفساد الإداري، الناشئ في الدولة على مدى السنين، وكذلك الأفراد الذين يحصلون على إجازة أو العمومي والحمل إلى عدم الالتزام بقواعد المرور والسلامة العامة وخطة الموضوع من قبل مديرية المرور العامة في الحصول على رخصة القيادة، كما أن الأشخاص



## صرخة مرضى السرطان في البصرة: نقص الأدوية وتردي الخدمات الصحية



من جهته، قال الناشط البيئي محمد عكرمة، إن "غالبية الأرقام التي تصدر عن حالات السرطان تخمينية ولا توجد قاعدة بيانات رسمية دقيقة". وأردف، أن "سرطانات الثدي والدم والرحم والجلد هي الأعلى في البصرة خاصة والعراق عامة، وهذه الأنواع من السرطانات لها ارتباط مباشر بالبيئة والتلوث".

وتابع، أن "مشاهد اكتظاظ المرضى في المستشفيات كافية للتحذير عن خطورة الأوضاع الصحية وعموم مدن العراق". وفي البصرة مركزان لعلاج السرطان، وافتتح أخيراً مركز ثالث جديد، إلا أن المراكز لا تغطي سوى ٢٠ بالمائة من الإصابات، ما اضطر الصابيين إلى البحث عن العلاج في الدول المجاورة، متحملين الأعباء المالية المترتبة على ذلك.

وبيغ عدد سكان المحافظة المطلية على مياه الخليج العربي، جنوبي العراق، قرابة ٣ ملايين نسمة وفقاً لأخر تقديرات صدرت عن وزارة التخطيط وسجلت محافظة البصرة منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية عام ٢٠٢٢ وفقاً لعضو مجلس النواب السابق حيدر المنصوري، أرقام إصابات مرتفعة بالسرطان بلغت ٢٧٣٩٧ إصابة، قال إنها مسجلة لدى وزارة الصحة، وإن هناك قرابة ٤٠ ألف إصابة لم تسجل في المحافظة، لأن أصحابها قصدوا في غالبيتهم مستشفيات خارج البصرة لتلقي العلاج.

## صرخة مرضى السرطان في البصرة: نقص الأدوية وتردي الخدمات الصحية

من جهته، قال الناشط البيئي محمد عكرمة، إن "غالبية الأرقام التي تصدر عن حالات السرطان تخمينية ولا توجد قاعدة بيانات رسمية دقيقة". وأردف، أن "سرطانات الثدي والدم والرحم والجلد هي الأعلى في البصرة خاصة والعراق عامة، وهذه الأنواع من السرطانات لها ارتباط مباشر بالبيئة والتلوث".

وتابع، أن "مشاهد اكتظاظ المرضى في المستشفيات كافية للتحذير عن خطورة الأوضاع الصحية وعموم مدن العراق". وفي البصرة مركزان لعلاج السرطان، وافتتح أخيراً مركز ثالث جديد، إلا أن المراكز لا تغطي سوى ٢٠ بالمائة من الإصابات، ما اضطر الصابيين إلى البحث عن العلاج في الدول المجاورة، متحملين الأعباء المالية المترتبة على ذلك.

وبيغ عدد سكان المحافظة المطلية على مياه الخليج العربي، جنوبي العراق، قرابة ٣ ملايين نسمة وفقاً لأخر تقديرات صدرت عن وزارة التخطيط وسجلت محافظة البصرة منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية عام ٢٠٢٢ وفقاً لعضو مجلس النواب السابق حيدر المنصوري، أرقام إصابات مرتفعة بالسرطان بلغت ٢٧٣٩٧ إصابة، قال إنها مسجلة لدى وزارة الصحة، وإن هناك قرابة ٤٠ ألف إصابة لم تسجل في المحافظة، لأن أصحابها قصدوا في غالبيتهم مستشفيات خارج البصرة لتلقي العلاج.

## وزير الأعمار يرد على تشكيك الحلبوسي بكلف مشاريع فك الاختناقات

□ متابعة / المدى

رد وزير الإعمار والإسكان العراقي، بنكين ريكاني، على تشكيك رئيس حزب تقدم، محمد الحلبوسي، بكلف مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد. وكان الحلبوسي قد ادعى في مقابلة تلفزيونية أن الأموال التي صرفت على مشاريع الجسور تبلغ ٣ أضعاف موازنة ١٥ محافظة عراقية.

بدره، كتب وزير الإعمار في منشور على منصة فيسبوك، اليوم الاثنين (٢٣ أيلول ٢٠٢٤) التالي:

"عاشر يوفاء وخاصم بشرف وعادي بغرورية".

١- عدد مشاريع فك الاختناقات في مدينة بغداد هو ١٨ مشروعاً، وتتضمن ٦ أنفاق و٤١ جسراً وه جسور عابرة لنهر دجلة، بإجمالي تعاقد قدره (١,٨٦٦,٨٧١,٨١٥,٦٠٠) ترليون وثمانمائة

وستة وستون ملياراً وثمانمائة وواحد وسبعون مليوناً وثمانمائة وخمسة عشر ألفاً وستمائة دينار، والمصرف الفعلي على هذه المشاريع هو (٧٨٦,٠٢٣,١٨٨,٩٦٧)

بغداد وُضعت كاميرات مراقبة في التقاطعات لكن زحمة السير أثرت سلباً على هذه الكاميرات مما أدى إلى عدم تفعيل الدور بالمستوى المطلوب، كما أن الدور التنفيذي ومحاسبة المقصر لا يتم على نحو حقيقي وفعال".

من جهته، يقول الخبير اللوجستي باسل الخفاجي، خلال حديث ل (المدى): إن "السبب الرئيسي في الحوادث هو الفساد الإداري، الناشئ في الدولة على مدى السنين، وكذلك الأفراد الذين يحصلون على إجازة أو العمومي والحمل إلى عدم الالتزام بقواعد المرور والسلامة العامة وخطة الموضوع من قبل مديرية المرور العامة في الحصول على رخصة القيادة، كما أن الأشخاص

## ذئ قار تكشف عن تشكيل لجنة لبحث خطة المنافع الاجتماعية وعرضها للتصويت

□ متابعة / المدى

أعلن في محافظة ذي قار عن اتفاق بين السلطين التشريعية والتنفيذية حول حسم ملف التعيينات المخصصة للمحافظة، وبالبلغة (٩٥٧٧) درجة وظيفية بصفة عقد ضمن التعيينات المركزية.

وأكدت الجهات المعنية تحديد يوم غد الأربعاء موعداً نهائياً للإعلان عن أسماء المقبولين.

جاء ذلك خلال استضافة محافظ ذي قار، مرتضى الإبراهيمي، في الاجتماع الدوري لمجلس المحافظة الذي عقد برئاسة رئيس المجلس عزة الناشئ لمناقشة ملف التعيينات وقنوات أخرى ضمن جدول أعمال المجلس.

وقال محافظ ذي قار عقب الاجتماع: «تم الاتفاق على تحديد يوم الأربعاء المقبل موعداً نهائياً للإعلان عن أسماء المقبولين يعقود الدرجات الوظيفية البالغة (٩٥٧٧) درجة بعد أن تم إكمال تدقيقها». وأضاف أن «الجلسة شهدت كذلك البحث في ملف تحويل الأجور إلى عقود والاتفاق على مخاطبة وزارة المالية حول توفير التخصصات المالية».

وتطرق الإبراهيمي إلى «مناقشة ملف المنافع الاجتماعية وإمكانية تحقيق الفائدة منها للمحافظة عبر إنشاء مشاريع في قطاعات مختلفة»، مؤكداً تشكيل لجنة برئاسة رئيس لجنة الخدمات وعضوية لجان الصحة والمالية والغنية والتخطيط

## ذئ قار تكشف عن تشكيل لجنة لبحث خطة المنافع الاجتماعية وعرضها للتصويت

□ متابعة / المدى

أعلن في محافظة ذي قار عن اتفاق بين السلطين التشريعية والتنفيذية حول حسم ملف التعيينات المخصصة للمحافظة، وبالبلغة (٩٥٧٧) درجة وظيفية بصفة عقد ضمن التعيينات المركزية.

وأكدت الجهات المعنية تحديد يوم غد الأربعاء موعداً نهائياً للإعلان عن أسماء المقبولين.

جاء ذلك خلال استضافة محافظ ذي قار، مرتضى الإبراهيمي، في الاجتماع الدوري لمجلس المحافظة الذي عقد برئاسة رئيس المجلس عزة الناشئ لمناقشة ملف التعيينات وقنوات أخرى ضمن جدول أعمال المجلس.

وقال محافظ ذي قار عقب الاجتماع: «تم الاتفاق على تحديد يوم الأربعاء المقبل موعداً نهائياً للإعلان عن أسماء المقبولين يعقود الدرجات الوظيفية البالغة (٩٥٧٧) درجة بعد أن تم إكمال تدقيقها». وأضاف أن «الجلسة شهدت كذلك البحث في ملف تحويل الأجور إلى عقود والاتفاق على مخاطبة وزارة المالية حول توفير التخصصات المالية».

وتطرق الإبراهيمي إلى «مناقشة ملف المنافع الاجتماعية وإمكانية تحقيق الفائدة منها للمحافظة عبر إنشاء مشاريع في قطاعات مختلفة»، مؤكداً تشكيل لجنة برئاسة رئيس لجنة الخدمات وعضوية لجان الصحة والمالية والغنية والتخطيط



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## التداعيات السياسية والاقتصادية لحرب إسرائيل على غزة



د. فالح الجمراني

الدولية الفلسطينية، وتعرضت لحاكم وشجب دولي وشعبي واسع لا مثيل له، علاوة على ما تتعرض له المدن والمناطق السكنية من ضربات صاروخية ومسيرات مما أثار الهلع بين سكانها، ودفعت للهجرة المضادة، وأثارت نزاعات وصراعات في داخل النسق الأعلى للسيطرة في إسرائيل وزعزعت استقرارها بشدة، وأجلت بعض الدول النظر في التطبيع معها، وكل هذا انعكس بصورة قاتلة على الاقتصاد الإسرائيلي الذي صار يعاني من أزمات مميّنة.

وبحسب الإحصائيات الدولية، مع بداية حرب غزة في 7 أكتوبر 2023، انعكس اتجاه تحركات رأس المال الضخمة بسبب انعدام الثقة في قدرة حكومة بنيامين نتنياهو على إعادة الاقتصاد إلى النمو والاستقرار مع استعاضة جيهاض الحرب وتعمق الصراعات السياسية الداخلية.

قفزت إلى ما يقرب من 384 مليار شيكل (102.9 مليار دولار)، مقارنة بـ 306 مليار شيكل (82 مليار دولار) في تشرين الأول من العام الماضي، وزيادة قدرها 78 شيكل مليار بما يعادل 25.5%. ويشبه الوضع في سوق التقاعد الوضع في سوق الأذخار حيث رفعت المؤسسات متوسط (استثمار) صناديق التقاعد في الخارج إلى 50% في تموز من هذا العام، ومنذ بداية الحرب الإسرائيلية ضد حماس في قطاع غزة جرى تحويل 86 مليار إلى الخارج من أصول التقاعد. ويعكس تحويل الأموال إلى الخارج المخاوف المتزايدة بشأن الأضرار التي لحقتها الحرب بالاقتصاد، حيث أظهرت البيانات الصادرة في وقت سابق من شهر أيلول من هذا العام أن الأفراد والعائلات في إسرائيل يكتفون أيضاً بتحويلاتهم إلى الخارج تحت شعار "الشيك الأبيض مقابل مطر ممطر اليوم"، وهو ما يرسم صورة

قائمة للوضع الاقتصادي. وأظهرت البيانات الصادرة عن شركة Trading Economics، وهي شركة استشارات مالية دولية، أنه تم تحويل ما يقرب من 5.6 مليار دولار من إسرائيل في عام 2023، أي أكثر من سبع مرات من التحويلات التي تمت قبل ستة أشهر من الحرب. وزاد معدل تدفقات رأس المال إلى الخارج منذ نيسان من العام الماضي. وأشار يوفال إيفان، مدير الاستثمار في شركة مجدل للتأمين، إلى أن أموال الشركات بدأت في الأشهر الأخيرة تبدأ في الارتفاع. إن الزيادة في عدد الشركات التي تستثمر في السوق المحلية في بداية العام كانت مبنية على افتراض أن القتال سيكون محدوداً، كما عرفها، وبدا أن كل شيء يمكن إغلاقه بسرعة كبيرة، ولكن تقريبا بعد مرور عام، لدينا ست جيهاض نشطة، بالإضافة إلى التوترات السياسية الداخلية، دخلنا الحرب في نهاية العام الماضي، ولكن بعد عام أصبحنا بالفعل في وضع أسوأ، كل شيء أكثر تعقيداً مما كنا نعتقد.

كما أصبح حجم العجز الإسرائيلي واضحا في شهري نيسان وأيارو، عندما بدأ في الارتفاع إلى 7% من العمليات العسكرية في وقت يصعب فيه جذب الأموال من الخارج (الاقتراض) بأسعار فائدة جيدة، والعبء على الشركات المحلية مرتفع وهناك حد من قدرتها على تحمله، ومؤخرا وأظهرت البيانات الاقتصادية أيضا أن التضخم بدأ في الارتفاع. إن الزيادة في عدد الشركات التي تستثمر في السوق المحلية في بداية العام كانت مبنية على افتراض أن القتال سيكون محدوداً، كما عرفها، وبدا أن كل شيء يمكن إغلاقه بسرعة كبيرة، ولكن تقريبا بعد مرور عام، لدينا ست جيهاض نشطة، بالإضافة إلى التوترات السياسية الداخلية، دخلنا الحرب في نهاية العام الماضي، ولكن بعد عام أصبحنا بالفعل في وضع أسوأ، كل شيء أكثر تعقيداً مما كنا نعتقد.

الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي، وفقا لمدير الاستثمار في شركة مجدل للتأمين. واستمر العجز في الاتساع، ليصل إلى 7.6% في حزيرانو، و8.1% في تموز. ثم إلى 8.3% في آب، وفقا لأحدث البيانات الصادرة عن وزارة الخزانة. ويفترض المستثمرون أن ضعف الاقتصاد الإسرائيلي سيبسّتمر على المدى الطويل، لذلك توقفوا عن شراء الأسهم الإسرائيلية في الربع الثاني ولاحظت أن هذا كان بالفعل رد فعل على بيانات الربعين الأخيرين من العام الحالي. وانكمش الاقتصاد الإسرائيلي بنحو 20% في الربع الأخير من عام 2023 ووسط استمرار الهجمات الإسرائيلية والقصف على قطاع غزة. وفقا لمكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، أظهرت البيانات الأولية أن الناتج المحلي الإجمالي للبلاد انكمش بنسبة 19.4% على أساس سنوي في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي، وهو ما يقرب من ضعف توقعات السوق للانخفاض. وفي الربع الأول من عام 2023، بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 3.1%، وانخفض إلى 2.8% في الربع الثاني، يليه 2.7% في الربع الثالث. بالنسبة لعام 2023 بأكمله، نما الاقتصاد الإسرائيلي بما مجموعه 2% فقط، وهو انخفاض كبير من 6.5% في عام 2022. وقال مكتب الإحصاء: "إن الانكماش الاقتصادي في الربع الرابع من عام 2023 تأثر بشكل مباشر بإطلاق عملية السيوف الحديدية في 7 تشرين الأول"، في إشارة إلى القصف الإسرائيلي والتوغّل في قطاع غزة

عقب هجوم حركة حماس على الأراضي الإسرائيلية. وحتى ذلك الحين، تم التوصل إلى أن أسباب انكماش الاقتصاد الإسرائيلي تراوحت على الأرجح بين المقاطعة العالمية للبضائع الإسرائيلية، وتباطؤ الاستثمار الدولي في البلاد، وانخفاض الواردات إلى إسرائيل والصادرات منها بسبب تعطيل طرق الشحن. . ويقال إن كل هذه الأسباب أدت إلى انخفاض الطلب، وارتفاع التكاليف، ونقص العمالة في الداخل، ومن المتوقع أيضاً أن تكلف الحرب التي تشنها إسرائيل ضد حماس في قطاع غزة إسرائيل 48 مليار دولار. وامتد الإستهاء من التوترات السياسية الداخلية وسط الحرب إلى منتدى أعمال يضم رؤساء نحو 200 شركة ومؤسسة اقتصادية ومالية كبرى توظف غالبية العاملين في القطاع الخاص في إسرائيل، حيث انتقد المنتدى سياسات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. بحسب صحيفة معاريف، وحذره من مغية ما تنشره وسائل إعلام إسرائيلية بشأن اعتزامه إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت واستبداله بجديعون سار. ورغم أن مكتب نتنياهو نفى تقارير إعلامية إسرائيلية، إلا أن المنتدى قال: "توقفوا عن ممارسة السياسات التافهة والقيحية في خصم هذه الحرب... أوقفوا على الفور عملية استبدال وزير الدفاع". إن إقالة الوزير تضعف تعميق انقسام شعب إسرائيل. رئيس الوزراء يعرف أكثر من أي شخص آخر كل المؤشرات الاقتصادية تثبت أيضاً أن إسرائيل تتجه نحو الهاوية الاقتصادية وتغرق في ركود عميق.. وآخر ما تحتاجه إسرائيل الآن هو إقالة وزير الدفاع الذي سيهزها البلاد.

مع اقتراب دخول عملية الإبادة التي تقوم بها إسرائيل بألبيتها العسكرية الوحشية على سكان غزة عامها الثاني، بدأت تظهر تداعياتها السلبية سياسيا واقتصاديا وعسكريا على إسرائيل نفسها، ويبدو إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد وضع من بين أهداف أخرى القضاء تماما، ليس فقط على حركة حماس والمنظمات المسلحة الأخرى، بل وتصفية سكان غزة عن بكرة أبيهم وتحويل المدينة إلى أنقاض وبالتالي إرغام شعب فلسطين مغادرة أراضيها، فأبناءه القتالين المحتملين للمقاومة.

إن ما يحدث في فلسطين على يد الالة العسكرية الإسرائيلية أمر مذهل ولا يتذكر الخبراء مثل هذه المأساة، والكارثة الإنسانية. وجاء رد تل أبيب على عملية طوفان الأقصى بجرمة تقوم على استخدام أسلوبي العقاب الجماعي المحظور للمدنيين، وتغض الولايات المتحدة الغرب عموما النظر عن انتهاك القيادة الإسرائيلية جميع أعراف القانون الإنساني والأخلاقي، وتجاهلت صوت أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوريثش بان هجوم حماس لم يأت من الفراغ، في إشارة إلى الممارسات الإسرائيلية المتواصلة والامتناع عن تنفيذ قرارات المنظمة الدولية القاضية بإقامة دولة فلسطين. وعلى خلفية ذلك التطور المروع في غزة والضفة الغربية، فإن إسرائيل لم تحقق الأهداف التي وضعتها من عملية الإبادة للفلسطينيين، فالشعب الفلسطيني لم يرحل عن أرضه، ولم تقض على المقاومة المسلحة بشخص حماس، ولم ترم إلى سلة المهملات، ما تحلم، لغضبية الفلسطينية برمتها، وكنم أصوات المطالبة الدولية بإقامة

## تعديل قانون المخدرات في العراق



د. قاسم حسين صالح

### مقترحات

في 17/أيلول/2024، نشرت جريدة الصباح موضوعا بعنوان ( تعديل قانون "المخدرات" يقرب من صيغته النهائية ) جاء فيه: أوضح اعضاء بمجلس النواب انه ستتم الواعمة بين مشروع تعديل الحد من انتشار المخدرات الوارد من رئاسة الجمهورية ومشروع التعديل الآخر الوارد من الحكومة. وازافت ان لجنة الصحة والبيئة بمجلس النواب اوضحت ان مشروع تعديل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 ورد من رئاسة الجمهورية وتمت قرأته المرأة الأولى ، وانه تم عقد اجتماع لوضع الصيغة النهائية لتعديل القانون والامن والدفاع. وازافت الصباح اننا سنستخدم مشروع تعديل القانون المرسل من قبل رئاسة الجمهورية لكننا سنستخدم على ان يكون هناك نوع من الواعمة والتوازن بين مشروع التعديل – رئاسة الجمهورية والحكومة. انتهى النص.. انتشار المخدرات اوسع من السيطرة عليها

هذا التصريح هو لضابط في مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية ( جريدة الصباح في 26/ 7/23) يعكس تشخيصا لحقيقة واقعة بعد أن أصبحت تجارة المخدرات تأتي المرتبة الثالثة بعد تجارة النفط والاسلح باعتبار نائب برلماني من البصرة، وبعد أن صارت مخاطر المخدرات في العراق توازي تهديدات الإرهاب، وفقا لمديرية مكافحة المخدرات.. وبعد أن استطاع المهربون تطوير طرائق تهريبهم للمخدرات باستخدام طائرات شراعية تسمى (درون) تحصل بين (20 إلى 30) كيلوغراما من المخدرات، تم اسقاط واحدة منها في البصرة تحمل مليون حبة (كبتاغون).

ومنذ العام 2012 كنا نبهنا في حينه الى خطر المخدرات ،واجرينا دراسة اجتماعية – سياسية بعنوان ( المخدرات .. حرب استهداف القيم وتفكيك المجتمع؛ نشرت بتاريخ 29 كانون2/يناير 2012 ) خلصت الى أن ظاهرة تعاطي المخدرات حضية باهتمام كبير في العقدين الاخيرين من قبل علماء النفس والاجتماع والقانون وصناع السياسة، كما تحدثه المخدرات من نحل للقيم وتدمير للافلاق،

في العراق- الاسباب والمعالجات) تناقش فيه الدراسات الميدانية التي أجرتها اقسام علم النفس والاجتماع في الجامعات العراقية، وتوحيد الاسباب والحلول المقترحة.

– ترفع نتائج المؤتمر الوطني إلى هيئة تضم مديرية مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية وممثلين عن مؤسسات تشريعية وتنفيذية وقضائية، (البرلمان، الحكومة، القضاء) ووزارات الصحة والتربية والتعليم العالي والثقافة والجمعية النفسية العراقية وجمعية الأطباء النفسيين العراقية ومؤسسة شبكة الاعلام العراقي.. تقوم في ضوئها بإعداد اسرر اتجعية تنفذ على مراحل زمنية يجري لها تقويم يحدد الإيجابيات والمعوقات.

– تكليف الجمعية النفسية العراقية بوصفها صاحبة المبادرة، بمتابعة التنفيذ وتشخيص ما تم تحقيقه واقتراح الحلول لمعالجة المعوقات بما يضمن تحقيق الاستراتيجية بسلاسة.

التعديلات تضمنت التعديلات المقترحة تعديلين مهمين:

الأول: تحويل رئاسة (الهيئة الوطنية العليا لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية) من وزارة الصحة إلى وزارة الداخلية وتشكيل ( وكالة لمكافحة المخدرات) وهو تعديل موفق وصائب. والثاني: التفريق بين المتعاطي والتاجر، بحيث يجري التعامل مع المتعاطي كضحية ويجري اعفاء المتعاطي الذي يسلم نفسه للمؤسسة الصحية، فيما كان القانون السابق يعامل المتعاطي بوصفه مجرما ، وكنا لفتنا الانتباه الى ذلك المقترضة والمقدمة من قبل بعض أعضاء مجلس النواب العراقي المحترموني؟! تصفحت التعليقات الواردة في بعض المنشورات التي أشرت إليها وأصابني الإحباط من كم التحامل المبغض والكرهية المعلنه كما والشعامة من قبل الكثير من الرجال تجاه المرأة، حتى نهب البعض منهم بعيدا ليجملها (المرأة) مأساة البلد السياسية عبر بعض الشخصيات النسائية في الحكومات السابقة والنسائية، وأنا أقرأ ما كتب عنا نحن النساء، تذكرت كتاب "النخلة الاجتماعي / منخل إلى سيكولوجية



رشا الربيعي

هذا التضيق والخناق الذي يفترضه الحاكم على الرجل والرجل على المرأة والمراة تفرضه على الطفل تُعدّ ذات الكثرة في كل دورة حياة دون أن نسال أو نتساءل عن... وتشتد الفوضى وتتراكم حتى تُغدو أشبه بالأمراض الوراثية التي تصيب المء وجميع أبناء عمومته وجلدته ولا ينتبه لها إلا حين يغادر بيئته ويتعلم علوما جديدة ويشغل بتعليم نفسه وتطويرها عوضا عن انشغاله بالآخر (المرأة). ولكن الرجل في مجتمعاتنا الذكورية منذ عن الخطأ وأن خطأ فعاده ما ينسب خطئه لأمه لأنها لم تحسن تربيته، فأنى له أن يعي وينتبه كثيرا لنفسه؟ وكيف له النظر خارج الصندوق، وذلك الصندوق يبهه قوة وزعامة هلامية!

ولكن هل تستمر الحياة أحادية القطب؟ بالتأكيد كالا، فقد أخرجنا التاريخ بكل شيء وكيف ثارت النساء منذ نهايات القرن التاسع عشر وصولا للقرن العشرين من أجل حقوقهن، وليس بعيدا عن أوروبا وإيطاليا تحديدا كانت النساء حتى مسيبتينات القرن الماضي في بعض مدن إيطاليا نابولي مثلا يعالين حتى يستلطن تكتل دراستهن الجامعية ويمرور الوقت واستمرار النساء بالظواهر والعصل الجاد سُنّت قوانين جديدة تحفظ حق المرأة والطفل بالعيش الكريم.

وفعود مجددا إلى العبارة المألوفة لدينا: العنف لا يولد غير العنف. فسادا تنتظر من طفل تربي على يد أم هي الأخرى طفلة؟ أم قاهرة، جقوقها مسلوية، لا تعرف من الحياة شيئا سوى الطاعة والخدمة. تتعامل بعاطفتها الجودية المندفعة، لا تسغل لها سوى إرضاء الآخر المنسلط، والتماس مع رغباته.. هل نتوقع أن تُخرج لنا هذه الأم (القاصر) جيلا جديدا ناقدا لأخطائه واطعاء الآخرين، جيل يحترم نفسه ويحترم شريكه في الحياة، يصفق للحاكم عندما يحسن التصرف، ويحاسبه وفق القانون إن أساء، جيل مرجعيته الأولى هي العلم والمعرفة، لا يؤمن بالخرافة ولا سلطة عليا عليه سوى سلطة القانون؟

جيل سليم منذ لحظته الأولى لا يُجمل بأمراض نفسية متوارثة، يهي جيدي بأن الحياة ليست غابة وأن العنف لا يولد غير العنف، والحقائق إن طال اغتصابها ستولد ثورة ولو الأخرى تلو الأخرى حتى تكسب الحقوق أو تُوجَد عنوة وهذا كذلك لا يعد سوى عنفا ولكنه عنفا اضطراريا لأخذ الحقوق واسترجاعها، حق العيش الكريم، حق التعلم، حق الموافقة والرفض، حق الحضانة للطفل وحق الوصاية بالمنافسة مع الرجل.

الإنسان المفقور“ مؤلفه عالم النفس اللبناني الشهير الدكتور مصطفى حجازي والذي تناول فيه عبر فصول عدة المشاكل النفسية الوجودية التي يعاني منها إنسان العالم الثالث بصورة عامة رجالا كان أو امرأة. ينشأ الطفل في مجتمعاتنا وهو محمل بعقد النقص والعار الأبوي واعداده دون أن يلبقت لها لأنها تنشأ معه منذ الولادة وتنمو حتى تكاد أن تصبح عصبية على الحل، إلا إذا أقرت بوجودها الإنسان المفقور أو المهور حسب تعبير الدكتور مصطفى حجازي والذي أطلقه على إنسان العالم الثالث، فالعروة بوجود الداء تساعدا كثيرا في مرحلة التعافي وصولا لمرحلة الشفاء التام.

الإنسان في مجتمعاتنا مسلوب الإرادة من قبل الطبقة الحاكمة وتعد الأخرية كذلك مسلوية الكلمة والفعل من قبل الدول العظمى وإن أذعت خلاف ذلك وأن لها سيادتها ووحدة قرهاها فالواقع يظهر خلاف ما تدعيه فلا سيادة ولا وحدة قرار تيرهن على أرض الواقع، ووسط هذه الفوضى وحقوق الوطن والمواطن المسلوية يذهب السياسي لإلهاء شعبه عمّا ينقصه ويعيبه عبر إيجاد مخرج وأهن يصعب عليه الرجل المفقور جام غضبه وشعوره اللارادي بالغين فينأر لنفسه من هذا المخرج حتى وأن كان هو شريكه في الحياة (المرأة) وبراعم المستقبل (الأطفال) ليجملهم وزير ثم لم يرتكوبه، فيسعى جاهدا أن يمتلك كل شيء ويسيطر على أي شيء تطلبه يديه، ولأننا نعيش في دوامة من الفوضى البعيدة كل البعد عن مؤسسات الحياة المدنية التي تحتمل إلى القضاء لا إلى المنبر أو المضيف اللذين يتفان لحياة أحادية يسيطر فيها الرجل سيطرة مطلقة وتغدو المرأة مجرد تابع له، لا رأي لها ولا كلمة، مجرد أداة لتلبية رغبات الجنسية للرجل واداة لتأدية المهام المنزلية والوظيفية، وبعد

## المنصات الرقمية أثرها بالدراما فنيا واقتصاديا

## مخرجون ونقاد: شيوع ثقافة الوصول للمحتوى الابداعي الى اوسع شريحة



المنصات الرقمية هي الوسيلة التي أحدثتها الثورة الرقمية، في عالمنا المعاصر والتي أصبحت فرس رهان في مجال مشاهدة الأفلام والدراما على الشاشة الفضائية، وتأتي مشكلة البحث في السؤال الرئيسي وهو ما هو تأثير المنصات الإلكترونية على الدراما والأفلام التي يقدمها التلفزيون فنيا واقتصاديا واجتماعيا؟. وأثرها في صناعتها، وهل ستحدث تغييرا كبيرا في العرض او المشاهدة او الإنتاج ..

وإذا كانت السينما لم تتأثر تاريخيا بكل الاختراعات المقاربة لها، مثل التلفزيون، في أن يلغي حضورها، وبقت صامدة، فهل ستتمكن المنصات الإلكترونية من ذلك. وهل ستزاحم التلفزيون بكافة فضائياته.. وما حدود انتشارها مستقب



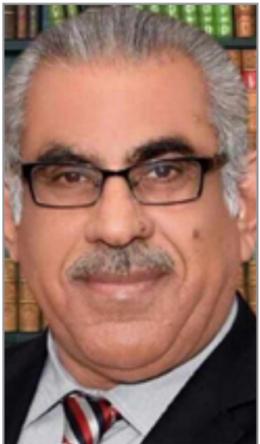
## استطلاع / علماء المخرجي

المخرج جمال امين: السينما تأثرت بشكل كبير من ناحية الاكتشافات الرقمية، ومنها المنصات الرقمية، ومنها المنصات الرقمية، وتأثيرها على الإنتاج وطرق معالجة الصورة.

ثانيا المنصات فهي التي ستؤدي بالإطاحة على أكثر وأكبر فن شعبي في العالم. السينما تمتلك طقوس خاصة في طريقة عرض الفيلم وهي تصبح مؤثرة في نفس وعقل وعاطفة الانسان عندما يتم عرض الفيلم في القاعات الكلاسيكية حيث انها تساعد على اللفة والحب والعلاقات الاجتماعية وهناك ايهار كبير وسطوة من شكل قبل الشاشة الكبيرة وقطام القاعة. عندما يذهب الناس للسينما اي انهم يخرجون من البيت وهذا بعد ذاته حرية نعم حرية الخروج والذهاب الى السينما كانت السينما ملتقى لأعضاء اي حزب مثلا ولأصدقاء وللحببية والعوائل. كل هذه الطقوس ستقلتها المنصات التي جعلت من الفيلم او المسلسل عبارة عن مصحات عقلية او مصحات للعجزه والمرضى نعم أصبحنا نشاهد الفيلم او المسلسل في الحمام او على سرير النوم او أثناء الطبخ. والإعمال اغلبها عبارة عن حوارات ولغوا ولا قيمة للصورة لان المنتج يعرف مسبقا طريقة المشاهدة. كما ان الفرقه والبسطه لم يحظوا بهكذا خدمات دلغري نعم سينما دلغري. عندما كان المستفيد الاكبر من طقوس السينما هم الفقراء من ناحية التأثير في الوعي والثقافة. وهؤلاء فقدوا سحر السينما وتأثيرها عليهم لانهم لا يملكون (الكريديت كارت) لغرض الاشتراك في هكذا منصات. المنصات لها تأثير سلبي اخر في وصول اي فيلم مهما كانت فكرته اي بغير ما ننبه الي ان دور العرض لا يذهب لها الاطفال والمراهقين وايضا هناك اختيارات الافلام تتلائم مع طبيعة المجتمعات.

## النقاد والاكاديمي د. صالح الصحن: تتابع المنصات ما يتحقق من حالات المنافسة الساخنة بين رجالات الإنتاج

شكلت المنصات الرقمية الحديثة في عالم اليوم ظاهرة مرئية فائقة الانتشار والاستحواذ على ذائقة التلقي، إذ طرحت بوصفها منافسا مهما أمام وسائل العرض البصري من سينما وتلفزيون فقد كانت ولا زالت تخضع لتصميم كبار الخبراء في التخصص بنسؤول الإبداع والفنون السمعية والبصرية والتقنيات الرقمية المتقدمة، ومن هذه المنصات هي نتفليكس وامازون وهولو وستارز وبلاي وتيلي والشاهد سينموز وغيرها في صناعة تقديم الفيديوات والمقاطع وعروض الافلام والمسلسلات والبرامج بتقنيات السرعة والمؤثرات البرمجية المدهشة، والعروض المباشرة الاينية والبقاء على قيد التواصل مع المتلقي، دون انقطاع، الأمر الذي حولها بفعل الانترنت إلى مكتبة متاحة أمام الجمهور عند الحاجة إليها في اللحظة. وهذا ما ينتمي إلى «العصر الرقمي» الذي يشمل مناحي عديدة في حقول الحياة، والذي اخصص بمرافقة المرء في ثقافته العديدة ومخاطبته مرثيا وسمعيًا دون عناء، فهو يلاحقه أينما يحل، في الخبر والاعلان والفيلم والمسلسل والبرنامج والموسيقى والرياضة والمقاطع المثيرة والتقارير



اكثر من رغبتك وتشتت او تفكر مرتين قبل الدخول ما الذي تريد مشاهدته، عندما ادخل الى احدى المنصات خصوصا العالمية منها اشعر كأني داخل وسط سوبرماركت كبير جدا، هناك الكثير من السلع التي لم تكن لدي ذية لشرائها ثم اخرج من السوبرماركت بسلة كبيرة، او انني اتردد لشراء أي شيء أصلا لكثرة ما هو معروض. هذا فضلا عن الجانب الاقتصادي والاجتماعي والفني، فرغم كثرة ما نشاهد، الا ان الاصله باتت مفقودة، لقد كان الناس يذهبون الى دور السينما كطقس، الفيلم يبقى في ذاكرتهم، اما المنصات فهي تسعى للتسلي في فرائك لجعلك تشاهد مسلسلات وافلام وتسرق الوقت والتركير والامان النفسي ولا تبقى في ذاكرتك خصوصا بتفاصيلها الا ما ندر، لقد سرقت المنصات اللبسة الفنية للفرد الفنان، وقوليتة لمنتج منه اقتصاد "ابداعيا" وفنا متشابها ولا فردانية فيه. رهان السينما سيقى على محتواها ورؤيتها وهما ما يميزانها، فالفن نظرة فريدة للمجتمع هدفه فتح الصناديق المغلقة والحفوظة في عتمة وعي الناس ولا وعيهم، الفات نظرمهم للذي لا يرونه او لا يعترفون به علانية.

## النقاد والمخرج نزار شهيد:

المنصات الرقمية الواجهة الاولى للشباب خاصة في مشاهدة افلامهم المنصات الرقمية اليوم تدخل في منافسة كبيرة مع السينما خصوصا، بعد أن حققت المنصات أرباح مضاعفة مع ظهور وباء كورونا بفعل الحصار الصحي الذي فرض على الجميع لكن مع زوال الوباء بدأت دور العرض تستعيد عافيتها تدريجيا، بسبب ان الذهاب الى السينما مطلقا اجتماعيا إضافة الى فقر الإمكانات الفنية في المنصات الرقمية من حيث حجم الشاشة الكبير وتكوين الكادرات والمؤثرات الصوتية والصوتية وهذا النمط من العروض لا يتوفر الا في دور العرض السينمائية مثل نظام أي مكس التي تعزز روح المشاهدة من خلالها فربها الواقع اكثر ففيلم مثل (1917) لا يمكن مشاهدته بمتعة حقيقية من دون شاشات عرض كبيرة وبالمؤثرات الصوتية والصورية التي تجعل جزء من عالم الفيلم وليس متفرج يراقب الابطال من خلال صورة بعيدة ولنا تجربة حاضرة..فيلم اوبنهايمر والذي لا يمكن الشعور بمتعته على المنصات الرقمية او في السينما المنزلية مما أدى ان تندفع الشركات الكبرى في إنتاج مثل هذه الافلام ذات التكاليف العالية وتقنية متطورة لا تتوفر في المنصات الرقمية. المنصات الرقمية حققت نجاحات عدة منها أنها انقذت المشاهدين من الرقابة المركزية التي تفرضها بعض الدول على بعض الافلام التي لا تلائم سياستها، إضافة الى ارتفاع سعر التذكرة في بعض البلاد التي يعاني سكانها من انخفاض مدخولتهم كذلك استغفرت السينما المستقلة من إكبات المنصات التي تفرغها أصحاب دور العرض والشركات الكبرى والضرائب التي تفرض على عروضها ومحدوديتها كل هذه الأسباب وهناك أسباب أخرى جعلت من المنصات الرقمية الواجهة الاولى للشباب خاصة في مشاهدة افلامهم مما دفعها كي تعزز رصيدها وتقوم بإنتاج افلام سينمائية تعزز مكانتها وترفع ارصدها لكن هذه الافلام ظلت بحدود تقنيات شاشة العرض المنزلي

## المخرج ياسر كريم: وجدت لها مكانا كبيرا في المنصات لإنتاج مسلسلات وافلام بعداد أكثر

تأثير المنصات الرقمية على الدراما والافلام يكمن في تأثيره الإيجابي والسليبي عليها، فالإيجابي يتجلى بإتاحة الفرص لأصوات شابة جديدة لم تتمكن من إنتاج افكارها في الدراما والسينما في وسط سوق الإنتاج التقليدي، العالمي وأيضا المحلي وكلاهما مزدهمان بمنجنيح ورؤى و«اجندات» لا تفسح المجال بسهولة للأصوات الشابة بالشكل المطلوب، يشمل ذلك حتى الشركات الشابة برؤاها لإنتاج أفكار خارج الصندوق، تأتي المنصات الرقمية لحل هذه المشكلة وفساح المجال لأصوات شابة، وأخرى من دول وشعوب لم تتم إتاحة الفرصة امامها لإنشاء مسلسلات وافلام نابغة منها، نحن في العراق مثلا على سبيل المثال، لدينا حضارات وادي الرافدين العريقة والقديمة ومن بعده تاريخ مليء بكل القصص التي تصلح كأفلام ومسلسلات، من نتج لنا الفرصة ان نصنع مسلسلات وافلام بالشكل الذي وصل اليه الغرب، لقد انتجوا الكثير من تاريخهم وتصوراتهم وخيالهم عن أنفسهم وعن الآخرين، لكننا لم نتفكر لحد الان ان نصنع المقدم القليل من ذلك بأنفسنا او بالاشتراك مع آخرين من عالم الغرب. يتبسه عالم المنصات عالم اله الواف الجواله، فكل شخص منا جواله الذي يلعب منه لشبكات التواصل ويمكنه ان يكون مؤثرا ليس في مجتمعه حسب وانما مجتمعات أخرى، هو مثل المنبر الخاص لكل شخص بعد ان كانت المؤسسات هي التي تسيطر وتدير التوجه العام، أصبح الأفراد مؤسسات التواصل الاجتماعي تأثير ملومس في الناس خارج وداخل بلده. لربما أكثر مثال على ذلك شركة A24 انها شركة انتاج مستقلة تنتج افلاما مختلفة نوعا ما، لكنها في الآونة الأخيرة وجدت لها مكانا كبيرا في المنصات لإنتاج مسلسلات وافلام بعدد أكثر، بل انها انتج فيلم The Civil War 2024 الذي حقق إيرادات عالية جدا في شبك السبليات تكمن في ان المنصات باتت تنتج مسلسلات وافلام أكثر من قدرة الناس على المشاهدة، فإما انك ستشاهد

تسهل عمل صناع السينما والدراما، فشهد نمط وطريقة المشاهدة تبدل خصوصا مع الاجيال الجديدة المنتهبة بالنهج الرقمي للاستهلاك الترفيهي. اصحت هذه الخدمات البديلة للوسائل التقليدية تقدم محتوى اوصول الى مدار اليوم ما سمح بإعادة تشكيل مسار وطبيعة المشاهدة التي يقارب بها الجمهور البرامج والافلام والمسلسلات وكل المحتوى الابداعي المضلل لديهم، وكان للتطور الواسع والمضطر لسوق الالعب الإلكترونية تأثير كبير على ذائقة شريحة واسعة من الجمهور. ولأمر وجهين فيبين تقلص اعداد الذاهيين الى دور السينما في البدايات مع ارتفاع نسبي مؤخرا لزيارة الصالات من قبل الجمهور الباحث عن طقس المشاهدة للشاشة الكبيرة البيضاء في الصالة بالذات تلك التي تلقت التطور التقني وياتت تحدث شاشاتها باستمرار لإضاءة المزيد من الرفاهية، وبين المشاهدة عبر المنصات التلفزيونية للبت عبر الانترنت التي قدمت منتج عالي الجودة من ناحية الصورة لسعت الامكانات المادية الانتاجية التي تقدمها المنصات الى الصناع سواء بالتكاليف او وقت الاصدار حيث تركزت له حرية كبيرة بعيدة عن القيود التقليدية للاستوديوهات جميع ذلك سمح لنمو الطلب على المحتوى المرئي المتجدد وهو ما اعاد الكثير من الوهج للمنتج السينمائي. ان شيوع الصناعة بمظهرها السهل نسبيا هذا فتح الباب امام صناع السينما المستقلين والشركات الصغيرة لتحقيق الكثير في منح الفن المرئي رؤى أكثر حداثة. هكذا قدرت السينما على توظيف كل ذلك لتجديد ثوبها من ناحية الانتاج والتسويق والتوزيع مستمرة لكل ما توجد به التحديتات على طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي لنشر اكبر لمنتجاتها. وقد يلاحظ ان المستوى الفني بعايير الجودة الكلاسيكية اختلف مع ظهور مناهج واساليب تحاول ازالة الفواصل بين السينما والتلفزيون لأسباب استهلاكية، بل ان مساحات التجريب احيانا وجدت ملاذات للنمو

ولا حاجة بها الى الدراما المكلفة والتي لا تجني من خلالها سوى ما ياتيها من الاعلانات التي تنتجها هي الأخرى الى المنصات التي توفر لها مشاهدات عالمية وبالملايين وبقابل كبير. من هنا نصل الى فرضية متصحة حقيقة وهي ان شركات الانتاج الكبرى ستدخل في مجال منافسة كبيرة مع المنصات الإلكترونية وستتوجه الكثير من مبدعيها الى تلك المنصات. والفرضية الأخرى والتي سنتحقق هي تحول الفضائيات الى مجرد فضائيات اخبارية وبرمجية، وإن استطاعت شركات الانتاج الكبرى من المقاومة لأرثها التاريخي والمالي فإن الفضائيات سوف لن تستطيع المقاومة وستتفرغ لمهام أخرى. والشئ المؤكد هو إن جميع المنصات ستنافس نحو الوصول الي ابلع وفضل وارقى الطرق للوصول الى الاهداف السياسية والاقتصادية وذلك يتطلب الإرتقاء بالصناعة الفنية. والنتيجة المستقل على ما أظن بأن العالم سيقسم وقته الى ثلاثة اقسام أو اجزاء: الجزء الاول هو أوقات العمل. والجزء الثاني وهو موضوع البحث (متابعة المنصات). والجزء الثالث هو النوم. وستفرغ منصاتهم ويبيعون للعوائل التي باتت تفضل الاشتراك بخدماتهم كي تشاهد احداث الانتاجات دون أن تكلف نفسها ونذهب الى السينما، أو تنتظر اجهزة التلفاز التي ستتحول الى محطات اخبارية

## النقاد علي الياصري: مساحات التجريب احيانا وجدت ملاذات للنمو

غيرت التكنولوجيا من مظهر صناعة السينما والتلفزيون كثيرا على مر السنين، ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في بواكير اللفية الثالثة وشيوع ثقافة الوصول السهل للمحتوى الابداعي الى اوسع شريحة ممكنة اشرفت الابواب لنشوء منصات البث عبر الانترنت بالخصوص لما رافقها من نمو تقني هائل وسريع للمعدات التي



كتابات ومداخلته الجريئة وصراحته، هي التي فتحت باب جهنم على الباحث المستنير عمار أبو رغيف، وهناك أيضاً التحليل الدقيق لفترات حرجة من تاريخنا التي دائماً ما كانت تغلف بخطب صاخبة من أجل التعيم على الحقائق، في كل ذلك اعتمد أبو رغيف على مناهج التحليل العلمي للتاريخ.. الأمر الذي دفع البعض إلى اتهامه بالكفر والزندقة. ويقف وراء حملات الهجوم أشخاص لا يحترمون لغة الاختلاف، يخافون أن تنتقل عدوى الأفكار الجديدة إلى مجتمع يريدونه أن يعيش زمن العصور الوسطى من أجل أن يبقى المواطن كارهاً لمنع الحياة التي يسعى البعض لأن تكون حكرًا عليهم..

أدرك أبو رغيف وعلى نحو مبكر أننا يجب أن نعيش عصر المستقبل الذي لا يمكن بناؤه بأفكار معاد تصنيعها من منتجات الماضي. ولهذا واجه قوى سياسية "تفعية" مازالت مشدودة إلى الماضي، وغير قادرة على إدراك أن المستقبل، بالنسبة لنا، أهم من الماضي.

ينتقي أبو رغيف من حقول التاريخ والمعرفة الأحداث والشواهد التي تثرى ذاكرتنا وتعمل على إنضاج الوعي وشحن الإرادة وتأكيد إيمانها بالديمقراطية والحرية. ولعلها متعة ما بعدها متعة أن يستمع الواحد منا إلى أحاديث السيد عمار أبو رغيف وهي متعة لها مذاق مختلف، فهي أفكار تحلم بالوطنية وترفض أن تخبو أو تتوارى أمام توالي الخطب العصبية والطائفية، مع تفاعل بنهوض العراق، والسير نحو المستقبل.

عمار أبو رغيف امتداد لمفكرين أحرار سعوا إلى بث المعرفة العقلية بين صفوف الناس.. وهم يقفون بالضد من ثقافة تريد من الشعب أن يصبح جيشاً من الجاهلين.. ثقافة تسعى إلى حجب فضيلة التفكير وبث الشعور بالذنب عند السطاء من أجل أن يعيشوا حياتهم في التكفير عن ذنوب الماضي.. إنها الحديث المروغ باسم الدين وليست الدين الحقيقي الذي يعلمنا أن الاختلاف نعمة وفضيلة ورحمة.

اليوم نعيش في ظل مسؤولين وسياسيين يصرون على أن يكونوا حراساً لمعد الماضي.. لا يؤمنون بأن العالم تغير وأصبحت الدنيا غير الدنيا، فهم مازالوا مصرين على أن أي تكفير حر هو ملعون في الدنيا والآخرة، لا يعرفون أن المتطرفين عن السمع والطاعة هم الذين يغيرون الأفكار والمجتمعات.. ولهذا سينتصر خطاب أبو رغيف المعتدل لأنه خطاب ينتصر لصناع المستقبل والتفكير.

لم يكن عمار أبو رغيف خارجاً عن الإسلام كما يتهمه اليوم قناصة التفكير، لكنه رفض أن يرتدي القنعة، ولم يدخل الملاسة من أجل تصحيح الماضي بملاسة تنكزية. بل دخلها بملاسة حديثة، ونافس كهنة العباد بالحجج الحديثة، ولها ذراهم اليوم يتقلعون عليه ويصرخون "إنه مرتد.. غير مرتدي أنهم أكثر خوفاً منه لأنهم لم يقرأوا التاريخ جيداً.



صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "مدينة القديس أوغسطين" للروائي فيصل الأحمر.. الرواية تطرح سؤالاً: ماذا يحدث حينما ينسى عالم متطور يتحكم فيه الذكاء الاصطناعي بالحب..؟ رواية فلسفية من الخيال العلمي تعالج فكرة ما بعد الإنسانية، وتبحث في فكرة الحب، وتحذر من خلال نصوص قديمة تخترق المستقبل لتوقظ ذاكرة كثيراً ما تنساها الإنسانية التي يبدو أن لها تاريخاً قد يغير مستقبلها.

## المسرح العراقي يتألق في الأردن وجبار جودي ضمن المكرمين في القاهرة

بنسخته السابعة، وضمن كوكبة المكرمين في مهرجان «أيام القاهرة الدولي للمونودراما» بنسخته السابعة، اختير اسم جودي ليكون ضمن المكرمين في المهرجان الذي سيقام للفترة من 1 إلى 5 تشرين الأول/أكتوبر المقبل في القاهرة.

جاء هذا التكريم من قبل إدارة مهرجان «أيام القاهرة للمونودراما» برئاسة الدكتور أسامة رؤوف، تقديراً لبصمة جودي خلال مسيرته الفنية والإدارية، ولما كونه التطورات الحاصلة في فضاءات المسارح العربية والدولية. كما يأتي التكريم تقديراً للإنجازات الكبيرة التي سجلت علامة فارقة في تاريخ المسرح والسينما، وحصد الجوائز العربية والدولية خلال فترة إدارته لنقابة الفنانين العراقيين ودائرة السينما والمسرح، ما ساهم في خروج المنجز الفني العراقي من حدود المحلية إلى العالمية.



وعقب إعلان بيان الحفل الختامي، أعلنت اللجنة التحكيمية عن فوز مسرحية «أيوب» بجائزتين: جائزة أفضل نص مناصفة للمؤلف الراحل سعد هدايي، وجائزة أفضل ممثل مناصفة للفنان عبد الأمير الصغير. نقيب الفنانين العراقيين، جبار جودي، بارك جهود فريق العمل وأكد أن النقابة مستمرة في دعم الأعمال التي تمثل العراق إبداعياً، وتسعى لإنشاء ثقافة العرض المسرحي المتناسك بالمبادئ والقيم الإصيلة للمسرح.

الجدير بالذكر أن العمل المسرحي «أيوب» من إنتاج نقابة الفنانين العراقيين، تأليف الراحل سعد هدايي، وإخراج عبد الأمير الصغير، وتمثيل كل من الفنان عبد الأمير الصغير والفنانة إسراء ياسين.

على سعيد متصل، تم اختيار جبار جودي ضمن المكرمين في مهرجان القاهرة الدولي للمونودراما

بغداد / عامر مؤيد

## يواصل المسرح العراقي تألقه وحصد الجوائز والبقاء في المقدمة ضمن المهرجانات العربية المختلفة التي تقام بين الحين والآخر.

وحصد العمل المسرحي «أيوب»، تأليف الكاتب الراحل سعد هدايي وإخراج الفنان عبد الأمير الصغير، جائزتين في مهرجان صيف الزرقاء المسرحي بالملكة الأردنية الهاشمية.

## سيلينا غوميز ترد على انتقادات الجمهور لها؛ "ابتعدوا عني"

منذ فترة قريبة، كشفت الفنانة العالمية سيلينا غوميز، التي تحظى بجمهورية واسعة وسط صفوف الشباب، أنها لا تستطيع الإنجاب بسبب مشاكل صحية كبيرة، وأن أدوية الاكتئاب التي اضطرت لتناولها لعلاج ما تعانيه من اضطراب ثنائي القطب، كانت لها عمل كبير في إصابتها بالعقم، الأمر الذي تسبب لها بحالة حزن عارمة وإحباط لوقت طويل حتى استطاعت أن تتأقلم معه، وبعد هذه التصريحات، تلقت غوميز كما كبيراً من الرسائل الداعمة، وعلى جانب آخر تعرضت لسخرية وشماتة وانتقادات من قبل الجمهور.

سيلينا غوميز، البالغة من العمر ٣٢ عاماً، علقت على موجة الانتقادات الواسعة التي تعرضت لها فور تصريحاتها السابقة عن صراعها الشديد مع صحتها النفسية والجسدية، غوميز: "تصريحاتي ليست مخزية"، وتابعت: "أعتقد حقاً أن هناك قوة في أن تعترف بضعفك وأن تخبر الناس عندما تحتاج إلى المساعدة أو عندما تريد المساعدة.. لذا نعم، قلت إنني لا أستطيع إنجاب طفل، نعم، قلت إنني أعاني من الاضطراب الثنائي القطب. ابتعدوا عني، هذه هي حياتي، هذه أنا، وأحب دائماً أن أكون صادقة". وأردفت: "أريد فقط أن أكون مدافعة عن حقوق المرأة، وأردت من تصريحاتي أن أوصل رسالة إلى النساء بأن يشعرن بأنهن مرثيات وأن لا يشعرن بالوصم في حال لم يمتلكن بعض الأشياء".



## "حصان" يحصد جائزة أفضل فيلم روائي في مهرجان السينما الكردية في موسكو



اختتمت في موسكو يوم أمس الأول الأحد فعاليات الدورة الرابعة لـ «مهرجان السينما الكردية» واقامت فعاليات المهرجان في مسرح سينما بارك التابع لمؤسسة «موسفيلم» في موسكو، وعن فئة أفضل فيلم روائي فاز فيلم «حصان»، وحصل فيلم «بنات الشمس» على جائزة «أفضل فيلم وثائقي» في المهرجان، وفاز فيلم «Trivet» بجائزة أفضل فيلم روائي قصير، وفيلم «النجار» وحصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير. حضر حفل الختام مخرجو

الأفلام المشاركة في المهرجان، بالإضافة إلى أعضاء لجنة التحكيم وممثلي صناعة السينما الروسية ومن بينهم: المخرجة وكاتبة السيناريو والمنتجة أنجلينا نيكونوفا، الممثلة والمخرجة ليانكا غريو، المنتج مكسيم دوروميسيلوف، المنتجة إيلينا غليكمان، والصحفي والمخرج توماس سيدريس، المخرج وكاتب السيناريو ومنتج الأفلام الوثائقية والروائية إيليان بولوتنيكوف، المخرج والمنتج والكاتب نازاد شيخاني، مخرج الأفلام من إيران لوجمان

سوهانفر، والممثلة روجيش كيريتشي، بالإضافة إلى مخرجي المسرح الكردي. أما مسابقة الأفلام الروائية القصيرة فضمت 14 فيلماً من إيران وتركيا والعراق وسوريا وكندا. وهي أعمال سينمائية درامية سياسية واجتماعية، فضلاً عن الأفلام التي تنطرق إلى قضايا العنف واستخدام عقوبة الإعدام والتعبير عن المأساة من خلال الفن.

سوهانفر، والممثلة روجيش كيريتشي، بالإضافة إلى مخرجي المسرح الكردي. أما مسابقة الأفلام الروائية القصيرة فضمت 14 فيلماً من إيران وتركيا والعراق وسوريا وكندا. وهي أعمال سينمائية درامية سياسية واجتماعية، فضلاً عن الأفلام التي تنطرق إلى قضايا العنف واستخدام عقوبة الإعدام والتعبير عن المأساة من خلال الفن.

## الملكة.. أول مكتب بكادر نسائي لتعليم السياقة في الموصل

الموصل / سيف الدين العبيدي

أرادت تدريبهن. زوجها كان يمتلك مكتباً للتدريب، لذلك اقترحت أن يدرّب هو الرجال وهي تختص بتدريب النساء، وقد نجحت الفكرة بشكل كبير، وزاد



الإقبال بعد تحرير المدينة، حيث أصبح لديها عدد كبير من المتدربات. وأوضحت ابنتها أن المجتمع الموصلّي متغلق إلى حد ما، وكان الأهالي يمانعون أن تتدرب بناتهم على يد رجل. لذلك قررت فتح مكتب بكادر نسائي فقط، حتى تكون الطالبة أكثر انسجاماً مع المدرّبة. وقد نجحت الفكرة، وحظيت بإقبال كبير. وأكدت أن المتدربات لديهن خبرة بالقيادة حتى في أصعب الظروف، ولم تحدث أي حوادث سير من قبلهن. وأضافت الطائي أنها تحاول قتل الخوف لدى الفتاة في أول محاضرة، لكي لا تشعّر بالارتباك أثناء القيادة، وتقول دائماً للنساء إن سر التعلم لا يكمن في كثرة الوقت أو عدد الأيام، وإنما في الطريقة الصحيحة لتوصيل الفكرة والمعلومة بشكل جيد. وأشارت إلى أنها منذ 7 سنوات تهتّب مدرّبات، وطلبت العديد من المكاتب منها مدرّبات للعمل ضمن كوادرنهم، وقد وفرت العديد من فرص العمل للنساء وصدر رزق لهن. كما أوضحت أن شروط إعداد المدرّبة تشمل التمرس بالقيادة مدة لا تقل عن 5 سنوات، وأن تكون على معرفة

## الممثل الإسباني خافيير باردو: ما يحدث في غزة أمر فظيع وغير إنساني



أدان الممثل الإسباني خافيير باردو ما يحدث في غزة، معتبراً أنه «غير مقبول على الإطلاق»، وأن «الحكومة الإسرائيلية هي أكثر الحكومات تطرفاً التي عرفتها إسرائيل على الإطلاق». وأضاف باردو أن «ما يحدث في غزة أمر فظيع وغير إنساني... إذ ترتكب جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب وفقاً للقانون الدولي». وقيم الممثل الحاصل على «الأوسكار» عن فيلم «كوبنبرغ فور أولد مين» تقييماً مطولاً للهجمات العسكرية الإسرائيلية الحالية في غزة خلال مؤتمر صحفي في مهرجان سان سباستيان السينمائي. وتابع باردو أن «إفلات الحكومة الإسرائيلية الجالية من العقاب على أفعالها في غزة والضفة الغربية يجب أن يتغير». مضيفاً أن «على دول مثل الولايات المتحدة وألمانيا وإنجلترا بالخصوص أن تعيد النظر في دعمهم غير المشروط عندما نرى جرائم. إن حظر دخول الغذاء والماء والدواء والكهرباء، كما تقول (اليونيسيف)، هو حرب ضد الأطفال، وستستمر هذه الصدمة لأجيال».